اقتبس النحو و نعم المقتبس
النحو زين وجمال ملتمس

الدُّرَرُ البَهِيَّة

فى

القواعد النحوية

تأليف :

محمود : عين الدين

البستان آبادى

تشتمل على الف بيت

بضميمة منظومة ابن الحاجب

فى تعدادالمؤنثات

السماعية



اقتبس النحو نعم المقتبس والنحو زين وجمال ملتمس

الدرر البهيه

فی القواعد النحويه

(تشتمل على الف بیت)

تاليف

محمود عين الدين

بضميمة منظومة ابن حاجب
فی تعداد المؤنثات السماعيه

کتابنا من مشرق العلم طلع
وفيه علم النحو کله اجتمع

چاپ حکمت قم

ذيل الصفحات بقلم الناظم

هذا كتاب الدرر
البهية

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد خالقى الذى فرد احد ... حى وقيوم ودائم صمد (١)
مصلياً على النبى الهادى ... الى سبيل الحق و الرشاد
محمد و آله الكرام ... ائمتى و سادة العظام
وبعد فالمحمود عين الدين ... المهتدى بالمنزل المبين
والمذنب العبد الفقير الجانى ... البستان آبادى و الاوجانى
يقول حيث ما لنا البقاء ... و ما عداه كله فناء

---

(١) فى البيت حذفان حذف صدر الصلة وحذف حرف العطف اما الاول فكقول الشاعر (من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه) واما الثانى فمن باب التعداد

وشربة الموت يذوق كلنا — حتماً يرم بعده جسو منا
ثم رجوعنا الى المعاد — و منتهى منازل العباد
كالزرع لازم له الحصاد — ونحن بعد العود لانعاد (١)
و للوجود لازم من الاثر — حيث بلى وينتفى منه خبر
لانما الاثار لا تنعدم — لكل ما ذكرته لانظم
منظومة فى النحو للاحباب — فى، ضمن عدة من الابواب
فهذه زادى لدار الاخرة — من داردنيا لم تكن بعامرة
و لازم على الصغير عندما — يقابل العظيم ان يقدما
هدية فذى هديتى الى — من هو خالقى وقدجل على
سميتها بالدرر البهية — قواعد النحو بها محوية
نظمت فى مدرسة دينيه — هى المسماة بحجتيه
بتسع عشر كنت فى الشباب — حين شروع ذالك الكتاب
فليعفون من يرى فيه خلل — لان الانسان محل للزلل
واولا نطلب من خالقنا — ان نورالدنيا بمن صاحبنا (٢)
هو الذى غاب من الانظار — من نوره الانوار فى الابصار
باك لجده و دمعه دمه — وجوده لطف و منا عدمه
رزق الورى به ويمن قدمه — آمال كل المؤمنين مقدمه
وانه النور وما سواه فى — كل العقول (٣) عنده ليس بشىء

---

(١) اى بعد عودنا الى دارالبقاء ووصولنا الى الحق لانعاد ثانياً الى دارالدنيا لان عودنا ثانياً الى الدنيا عبث :
(٢) اعنى امام العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف ،
(٣) اعنى العقول العشر :

جل العلوم من علومك(١) انتشر — على ظهورك العوالم انتظر
يا صاحب العصر على ظهور كا — عجل بسيف صارم لتهلكا
كل المنافقين و الكفار — لتطهر الدنيا من الفجار
روحي والارواح بكلهم(٢) فداء — لانهم جمعا علينا مقتداء
وثانياً بصاحب الزمان — ان كانت الحوزات في الامان
لاسيما حوزة علمية قم — فهم مراد الصادقين شغلهم
لان هذي مجمع الاكابر — فيها رجال العلم والمنابر
و استعين الله في الاتمام — بحسن تأييد الى الختام
فابتغي في ذالك المرام — توجها خاصا من الامام
اين ابن مالك هوالجياني — مع على الناظم الكاشاني
لان يجيئا بعد ينظران — منظومة(٣) تنطق بالبرهان

(في مدح علم النحو)

ومدح ذاالعلم لنا قدوجبا — يكفيه مدحاًقول بعض الادبا(٤)
(اقتبس النحو ونعم المقتبس — النحو زين و جمال ملتمس
صاحبه مكرم حيث جلس — من فاته فقد تعمى وانتكس
كانما فيه من العي خرس — شتان مابين الحمار والفرس)

(مقدمة)

اعرف النحو عليكم اولا — مطرداً ، منعكسا ليسهلا

---

(١) التفات من الغيبة الى الخطاب كقوله تبارك و تعالى (اياك نعبد)
(٢) اعنى تمام الائمة المعصومين عليهم السلام
(٣) و تنكير منظومة للتعظيم
(٤) نقلناه عن معجم الادبا

النحو علم بقواعد علم ... بذى القواعد او اخر الكلم
بناءاً ، اعراباً وذا فائدته ... حفظ اللسان عن خطايا غايته
موضوعه الكلمة والكلام(١) ... وذاك فيه اختلف الاعلام
اصوله الاشعار والكتاب ... و ما به تكلم الاعراب

(درر في تعريف الكلمة والكلام)

مادل بالوضع لمعنى مفرد ... لفظاً فسمه كلمة كاحمد

---

(١) هذا احد الاقوال الثلاثة في موضوع علم النحو وفيه انه يستلزم كون علم النحو علمين لان تمايز العلوم بموضوعاتها فاذا لم يكن الموضوع واحدا لم يكن العلم ايضا واحدا وقيل ان موضوعه الكلام فقط وفيه ايضاً انه يستلزم خروج بحث الحروف الجارة عن هذا العلم وهو كما ترى وقيل ان موضوعه هو الكلمة فقط وفيه ايضاً انه يستلزم خروج بحث الجملات عنه : كالبحث من ان الجملة الكذائية صغرى او كبرى وان الجملة المعترضة لامحل لها من الاعراب والجملة الحالية والخبرية لها محل منه وارجاع بحث الجملات الى المفرد لا يطرد الا في جملات ذات محل ويخرج البحث فيهما من حيث انها صغرى او كبرى ومن حيث انها خالية عن المحل وعلى هذا فالتحقيق كما عليه اهله ان موضوعه هو اللفظ العربي ويتميز من علم المعاني والبيان واللغة بحيثية الاعراب والبناء وتعيين معاني حروف الجر كقول ابن مالك (بعض و بين وابتدء في الامكنة ☆ بمن وقد تاتي لبدء الازمنه) وان كان من علم اللغة لكنه يذكر في النحو استطراداً هذا على القول بان تمايز العلوم بموضوعاتها واما على القول بان تمايزها بالاغراض كما هو المحقق في عصرنا الحاضر فالامر سهل هذا ما ادى اليه فكري القاصر ونظري الفاتر والعلم عند الله العليم القادر.

اسم وفعل ثم حرف قداتى ... اقسام كلمة كقد جاء فتى
واحسن التعريف للكلام ... لفظ مفيـد مفهم المرام
مع كونه لذاته مقصودا ... كقد نجى من تبع المحمودا
ثم من اسمين الكلام ركبا ... و اسم مع الفعل كزيداً ادبا

(الباب الاول فى الاسم)

(درر فى تعريفه وخواصه)

و الاسم مادل بلا انضمام ... ما اقترن الزمان كالغلام
دخول حرف الجر والتعريف(١) ... قدخص بالاسماء كاللطيف
وهكذا الاسناد و الاضافة ... فى نحو زيد عارف النظافة
كذاك بالتنوين تمييز بدى ... للاسم نحو اتبعو محمدا
وكل الاسماء على الاصل(٢) علم ... مالم يشابه الحروف بل سلم
وان يكن مشابه الحروف ... خالف ذاك الاصل كالظروف(٣)
بالوضع(٤) والمعنى و بالاهمال ... و باالنيابة عن الافعال
كذالك افتقاره الا صالى ... وما ذكرنا عمدة الاقوال

(درر فى المعرب)

و باختلاف العامل يختلف ... آخر معرب كزيد يحلف

---

(١) اى ادات التعريف كال ، وام
(٢) اى على الاعراب لانه الاصل فى الاسماء
(٣) والمراد بعض الظروف لا كلها كما سياتى
(٤) متعلق بقولنا مشابها

و لايكاد ينقضى تعجبى عنمن يقول فيه بالتركب
مخالفاً لمظهر المعانى الشيخ عبد القاهر الجرجانى
فالحصر فى التركيب فى الانظار(١) بطلانه كالنار فى المنـار
ومابه آخر ذاك يختلف سمه اعراباً كسلطان يقف
ومابه يقوم معنى المقتضى فعاملا سم وبذالك ارتضى

(درر فى الاعراب)

وقدر الاعراب فى اسم قصرا كاتبع الفتى اماماً كبرا
وقدر ايضاً حالتى كسر وضم فى النقص كالقاضى و هاد لامم
ثم اعربن مفرداً قد صرفا و جمع تكسير اتى منصرفا
بالحركات كلها(٢) وماسلم فى الجر والنصب بياء قد عام
جمع المؤنث الذى قد سلما فى النصب والجر بكسر علما
للرفع فى الاول(٣) بالواو وفى مؤنث السالم بالرفع قفى (٤)
مالم يكن منصرفاً قد اعربا فى النصب والجر بفتح واجبا
لكن فى الرفع بضم ينطق كجا اخى (٥) احمد الموفق

---

(١) اى فى انظار النحاة

(٢) اى بالحركات الثلث فى الاحوال الثلاث

(٣) وهو الجمع المذكر السالم

(٤) كجائنى مسلمات بالرفع

(٥) بتشديد الياء لرد لام الفعل فيه واجازه المبرد متمسكا بقول الشاعر (و ابى مالك ذو المجاز بدار) و ان رده بعضهم لكن فى الشعر لامانع منه

اخ‌هن؛ اب، حم ، فوك، كذا ‏ ‏ذومال جرها بياء اخذا

فی‌النصب‌والرفع بواوو الف ‏ ‏كقولنااخوك وابنی‌قدالف

مع كونها غير مضافة الی ‏ ‏ياء التكلم لسر انجلی(١)

اما المثنی و كلا و كلتا ‏ ‏اضافة لمضمر و ثنتا

كذالك اثنان بياء و الف ‏ ‏فی‌النصب‌والرفع‌وفی‌الجرعرف

(درر فی غیر المنصرف)

وكلمة ما انصرفت‌هی اللتی ‏ ‏بدت بعلتين او بعلة

لكن بشرط ان تقوم الثانية ‏ ‏مقام الاولی فخذن بيانية

من‌علل‌فی‌كمها خلف ظهر ‏ ‏و كونهاتسعاً يلوح بالنظر

وبعضهم فرط ،بعض مفرط ‏ ‏وقائل‌القولين‌حتماً مخبط(٢)

عدل و تانيث وعجمة ومن ‏ ‏هاتيك‌تركيب وتعريف‌زكن

والجمع،وزن‌الفعل‌والوصف‌و ما ‏ ‏يزيد من الف ونون‌فافهما

كعمر و احمد ، و زينب ‏ ‏واحمر،مساجد،معديكرب

والكسروالتنوين‌من‌تيك‌امنعی ‏ ‏فی‌بعض‌الاحيان‌انصرافاً‌ادعی(٣)

---

(١) وهوانهااذا كانت‌مضافة الی‌ياء المتكلم تكون معربة بالحركات التقديرية

(٢) ولذااقال بعضهم‌لاجدوی لمعرفة القولين

(٣) الياء للاطلاق فانها تلحق‌اذاكان الروی‌مكسورا والساكن‌ايضاً ملحق به لانه يحرك بالكسر والحكم علی الانصراف اما للضرورة نحو (صبت علی مصائب) و (اعدذكر نعمان‌لنااان‌ذكره) او للتناسب كقوله تعالی (سلاسلاواغلالا)

(درر في شرائط العلل)

عن صيغة اصلية (١) خروج الاسم — عدل و تعريفي بذاك شرح الاسم
حقيقة؛ نحو سباع و مسبع — ثلاث ، مثلث ، رباع مربع
مقدراً كعمر بلا كلام — في لغة (٢) قدر في باب قطام
والشرط في التانيث ان يكونا — ملزوم تاء قد بدى مقرونا (٣)
ان كان لفظياً و شرط المعنوى — بيتنا الاتى يحتوى يامرتوى
فى المعنوى الشرط ان تقترنا — برابع الحروف او لايسكنا
او كان عجمة بلا كلام — بشرط كونه من الا علام
من ذى الثلثة اكتفى بواحد — ومقتضى منع الخلو شا هدى (٤)
هند لديهم جائز الصرف اتى — لكنما الزجاج منعاً اثبتا
اقول للزجاج معدن الادب — فاصل ذا الباب الى اين ذهب؟
و هل لدى جنابكم مخبوط — اذا انتفى الشرط انتفى المشروط؟
اوقلت ان ليس تحرك الوسط — شرطاً بذا الباب و انه غلط؟
كلا فكلا ليس من تفوها — بهذه الكلمة من اولى النهى

---

(١) اى عن صيغته التى تقتضى القاعدة و الاصل كون الاسم عليها فالمصدر ليس صيغة المشتقات كلها بل هو ضيغة بنفسه والمشتقات ايضاً صيغة بنفسها

(٢) لكن لا لتحصيل سبب منع الصرف بل للحمل على نظائره ذكره فى جامى فراجع .

(٣) ولا يمكن لزوم التاء الا اذا كان علما لان الاعلام محفوظة عن التصرف ،

(٤- كما اشرنا اليه بلفظ او

لولم اكن من سيبويه خائفاً لقلت أن ذا وجـوبا صرفا
ثم بذاك (١) ان مذكر وسم فاول (٢) الشروط فى المنع لزم
واثر التعـريف عندنا انحتم ان كان ذا التعريف فى ضمن علم
والشرط فى التركيب حتماً اعلما ان لايكون مسنداً (٣) بل علما
ولم يكن صوتاً اضافة ؛ ولا مضمن الحرف وذا القـول جلى
كبعل بك وكذا معديكرب المـنع من صرفهما فقد وجب
شـرائط التأنيث ان فهمتا فشرط عجمة لقد علمتا (٤)
وشرط وزن الفعل ان يختص به او كان ذا زيادة فى اوله (٥)
مصروف ان تاء قياساً (٦) دخلا عن ذالك (٧) ابن مالك قد ذهلا
فحتما اصرف ارملا و يعملا اذ ذان تأنيثاً بتا قد قبلا
والشرط فى الجمع انتهائه فقط مكسراً وسالماً لايشترط (٨)
بغير تاء و بذاك اد ورد فكونه منصرفاً قد اطرد

---

(١) اى بالمؤنث الذى قدر تائه

(٢) وهو الاقتران برابع الحروف اقلا

(٣) اى لايكون التركيب تركيبا اسناديا

(٤) بشرط زايد وهو كون علميته فى لغة العجم

(٥) من حروف اتين

(٦) واما اذا دخل على غير القياس كاربع اذا سمى به رجل فلا يضر على عدم صرفه،

(٧) اى عن زيادة قيد قياسا الاان يستفاد من لفظ تانيث فى قوله (ممنوع تانيث بتا كاشهلا).

(٨) كما يجمع ايامن جمع ايمن وهو جمع (يمين) على ايامنين

اما مصابيح فغير منصرف   و فى سراويل خلاف قدعرف
رفعاً و جراً الجوار اذأتى   كالقاضى فيهما اعلمن يافتى
و عدم صرف ذالك الجوار   فى النصب كالفنار فى المنار
و الوصف ما دل على الذوات   مع اخذها البعض من الصفات
و الشرط فيه كونه اصلية   لا تعتبر بعارض الاسمية
فامتنع الا رقم اسم الحيه   لان و صفيته و ضعية
ولفظاربع لديهم منصرف (١)   لان بعد الوضع وصفه عرف
و منع اخيل واجدل ضعف   لكن حق القول انه صرف
لان هذين لدى استعمال   كا لاسم يطلقان فى المقال
بالا لف والنون امنعن صرف علم   ان بديا فى اسم وفى الوصف انحتم
ان تنتفى فعلانة و قيلا   فى ذالك الشرط وجود فعلى
من اجل ذاك اختلف الرحمن (٢)   من دون سكران كذا ندمان
ما فيه كان العلم مؤثراً   فاحكم على انصرافه ان نكرا
فى الاحمر المنكر قداختلف   بعض النحاة فى زمان قدسلف
ومنه الا خفش يقول قد صرف   و السيبويه انه لم ينصرف
لان مازال يعود بعد ما   زال الذى يمن[illegible] ما
لكنما الاخفش عن ذاك رجع   وبعده بينهما الوفق وقع (٣)
ينجر بالكسر اذا كان حصل   فيه اضافة او اللام دخل

---

(١) فى قولهم مررت بنسوة اربع
(٢) فان رحمن على القول الاول غير منصرف وعلى الثانى منصرف
(٣) حكاه الحكيم عن ابن مالك ،

كالعمر الاحمر (١) بالطهران ... كرم عمرانا الاصهبانى (٢)
وكان فى منازل الاعيان ... تمثال الاسماعيل فى الايران (٣)

(تذنيب)

ماضر تصغير لدى الاديب ... بالوصف والعجمة والتركيب
وعلمية وتانيث كذا ... اذا ذاك مع ذالم يكن منابذا (٤)
وضر بالعدل وبالجمع لما ... يغير الوزن الذى قدلزما (٥)
والالف والنون بذا اذا انقلب ... الفه ياءً فصرفه وجب
نحو سليطين لدينا محترم ... وان بقى ذاك (٦) فمنعه انحتم
ثم اختلال وزن فعل ثبتا ... بذاك ان كان كوزن ثبتا (٧)

---

(١) الاول مثال للمعدول المنصرف باللام و الثانى للوصف المنصرف بها

(٢) مثال للالف والنون الزايدة المنصرف بالالف واللام

(٣) منازل مثال للجمع قدانصرف للاضافة واسماعيل مثال للعجمة قد انصرف باللام

(٤) اى التصغير لايضر بالعلمية و التانيث ايضا كالتركيب لان التصغير لايخالف العلمية ولايغيره عماهو عليه

(٥) اى لتغيير التصغير الوزن الذى قدلزم حفظه فى كون الشىء غير منصرف فان التصغير يرد الجمع الاقصى الى مفرده ويغير المعدول عن الوزن المعدول اليه

(٦) اى الالف كعمير ان وسكيران وعثيمان فى عمران و سكران و عثمان ،

(٧) كد حرج وخضم وشمر فانه اذا صغر ماذكر على وزن ثبيت ودحيرج وخضيضم وشميمر يكون منصرفاً

وان يكن كاحمد و يشكرا فالمنع لازم ولو مصغراً (١)

(فصل فى المرفوعات)

(درر فى الفاعل)

وما يكون الفعلا فيه عاملا رفعاً مقدماً وسمه فاعلا
اوشبه فعل وكذا الظروف ان كان متكاهما الموصوف
اونحو موصوف (٢) اواستفهام فلير فعن من قولنا الا بهام
والاصل فى الفاعل ان تقدما ان لم يكن مفعوله مقدما
من فعله و ذالك الاصل يجب فيما لقصره الدليل (٣) يحتجب
كذا اذا (٤) الفاعل ياتى متصل او بعد إلا لفظ مفعول جعل
لكن عن ذاك لعلة عدل اى واجباً تاخير فاعل قبل
فى الفاعل المحصور اوما اتصلا بمضمر المفعول فى اذا بتلى (٥)
اوكان مفعول ضميراً اتصل بالفعل نحوصه يضرك الجدل
علامة الانثى على الفعل تجب بفاعل مؤنث اذا اعتقب
لسائل يسئل من قام اجب زيدومع تفسير الحذف يجب (٦)

---

(١) لان الذى بسببه يشبه الفعل وهو وجود واحد من حروف اتين موجود بعد التصغير

(٢) كالمبتدا وذى الحال والموصول وما.

(٣) اى القرينة

(٤) اى يجب التقديم كضربت زيداً

(٥) اشارة الى قوله تعالى (اذا بتلى ابراهيم ربه)

(٦) كقوله تعالى (وان احد من المشركين استجارك).

و اعمل لواحد اذ تنازعا فعلان لاسم ظاهر قدوقعاً
من بعد هذين وهذا متفق مشابه الفعل كذا اذا اتفق
و اعملن عـاملا قد اهملا فی مضمر الظاهر کی لایخزلا
ولااری وجهاً علی التطویل فی ذا الباب امضی و بذاك اكتفی

(درر فی نائب الفاعل)

ینوب عن فـاعـل المفعول کنیل خـیر نـائل مقـول
لفعلـه الصیغة یفعل فعلا فی الماضی والمضارع قد جعلا
عن بعضهم فی ثانی العلم ورد منع ولا منع ومثله (١) اطرد
مختار نامختار شیخنا الرضی لله در من بهـذا یرتضی
کقولنا اعجبنی ضربك من بشدة تیمه الوجه الحسن
هذا و لکن لنا سد المفر نقصان (٢) مصدر لدی کر الفکر
کل المفاعیل الذی قدقیدا (٣) ماصح ان ینوب (٤) الاواحدا (٥)

---

(١) وهو (کر ئیت فرس غلام زید) و (أعجبنی ضرب زید عمراً) و تنکشف حقیقة الحال بالتامل الدقیق فی کلمات الرضی ره فتامل

(٢) حذف وایصال ای نقصان اسناد مصدر فانه لایصح السکوت علی (ضرب زید) (وضربك) فی المثال

(٣) کقیدمعه، وله، وبه)

(٤) اعلم ان علة عدم وقوع المفعول معه، وله، والحال، و الاستثناء والمجرور بلام التعلیل هی عدم کون المذکورات کلها من ضروریات الفعل و اللازم فی نائب الفاعل ان یکون من ضروریاته کما ان الفـاعل من ضروریاته ومن هنا تنقدح صحة نیابة المعفول المطلق مع الوصف والمفعول بالواسطة والمعفول به ☆

و الظرف ايضاً جائز كالمطلق ان صفت مطلقاً بوصف اوفق
ان فى كلام وجد المفعول به مع بعض ماهر فخصصنه به
ان لم يكن فكله مساوى عليه من نحاتنا الفتاوى
و اول من باب اعطيت بدى اولى من الثانى لماقد و ردا
من ان ذاك آخذ والثانى ليس بآخذ و ذا بيانى
فى مورد لم يكن التباس فجاز يعطى زيداً اللباس
و لم يجز اعطى زيداً عمر لان لبساً حاضر فاختبروا

(درر فى المبتداء)

والمبتدا الاسم الذى قد جردا عن عامل لفظى و ليس مسندا(١)
او هو وصف جاء فى الكلام بعد حروف النفى و استفهام
مع كونه يرفع للظاهر او يرفع للذى كظاهر دروا (٢)
ان طابق المفرد فالامران قد جاز لديهم كأ قائم صمد
و الاصل فيه كونه معرفا لان الحكم للذى قد عرفا
و بالذى نكر ماجاز ابتدا مالم يفد كعند زيد مقتدى
و حيث فيه الاصلان تقدما قد جاز فى داره زيد ندما

☆ بلاواسطة والظرف الزمانى والمكانى لان كل ذلك من ضروريات الفعل ولهذا اجاز الكسائى صحة نيابة التميز لكونه فى المعنى فاعلا .

(٥) وهو المفعول به .

(١) بل مسنداً اليه لئلا يرد فى حده الاسماء المعدودة التى ليست مسنداً اليه ولا مسندا كواحد ، اثنان ، ثلاث

(٢) كالضمير البارز في قوله تعالي (اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم) .

و لم يجز صاحبها فى الدار في حال الاختيار لا اضطرار (١)
قدمه واجباً اذا مـا وردا خبـره فعـلا كزيد وجدا
اذ لواتى مؤخراً ليحتمل كونه فـاعلا و كونه بدل
و قدم ايضاً واجباً اذا اشتمل لما له صدر كلام فى الجمل
او ساويا تخصيصا او تعريفاً وهيهنا الخلف بدى معروفاً (٢)

(درر فى الخبر)

والخبر الذى يكو مسندا بمبتدا مع كونه مجردا
عن العوامل اللتى لفظيه (٣) ولست محتاجا الى الغيريه (٤)
فى عامل لذاك خلف و رداً يرفعه ابن مالك بمبتداء
والاصل فى ذاك هو التنكير لان مجهول به جـدير
لو كان جملة فرابط لـزم الا اذ الدليل للحذف علم (٥)
ان كان ظرفاً فلديهم اشتهر تـاويله بجملة كاى سفر
و الاصل فيه كونه مؤ خرا لكنه مقدماً قد ظهرا

---

(١) لجواز عود الضمير على المتاخر لفظاًو رتبة فى الشعر كقول الشاعر (الاليت شعرى هل يلومن قومه ـ زهيراً على ماجزمن كل جانب) وهذا و ان لم يكن من هذا الباب لكن الملاك واحد

(٢) بين سيبويه و بعض النحاة وما اوردناه فى النظم قول سيبويه .

(٣) قاله ابن حاجب و بعضهم وسيبويه و ابن مالك على انه لا يجرد عن العوامل اللفظيه بل يعمل فيه المبتداء كما اشرنا اليه فى النظم

(٤) اى الى زيادة جملة (مغايرة للصفة المذكورة) فى التعريف كما زادها ابن حاجب .

(٥) نحو البر الكر بستين درهما اى منه وقاسه الرضي ره

فی نحو عندی أن زیداً قـائم او این زید ثم فیها نـائم
و فی مثـال التمر قدم ابدا لانفیه مضمر من مبتدا (١)
و ذاك قـد یـاتی مع التعدد كالشیخ عالم و ذو تـودد
و اسم مقـدم اذا تضمنا مفهوم شرطیلزم الفا(٢)عندنا
نحو الذی یاتینی او فی الدار فخذه و اضربه علی الجدار
و كا لمنكر الذی قد وصفا بفعل او ظرف و ذاما اختلفا
فیما اذا لم تك تدخله لعل ولیت(٣)لكنهمع إندخل (٤)
واحذف كلاهذین(٥)حذفاً جائزا ان ذان كاناشرطحذف حائزا
وحذف مایكون مسنداً وجب فی نحولو لاك لكنت منتخب
تفصیله كلا لغیرنا حقیق وجیزة المحمود لمتكنتلیق

(درة فیاسم كانواخواته (٧)

ثم اسم باب كان قد عدد مـن ماعند نحوی مع الرفع زكن

---

(١) لمتعلق الخبر وهو التمرة لان الخبر (علی التمرة) ای الجار والمجرور كلیهما

(٢) ای یلزم الخبر كالامثـال الاتیة

(٣) واما اذا دخلتا فلاتدخل الفافلایقال لیتاو لعل الذی یاتینی او فی الدارفلهدرهم

(٤) كقوله تعالی إن الذین كفرووماتووهم كفار فلن یقبل توبتهم

(٥) ای المبتداء والخبر أما المبتداء فقط كقول المستهل (الهلال والله) ای هذاالهلال او الخبرفقط نحو (خرجت فاذاالسبع) ای واقف او كلیهما مجتمعا نحوازید قائمفنقول نعمای زیدقائم

(٦) والعجب عن ابن حاجب حیثمااورده فی المرفوعات مع عده خبر ذلك من المنصوبات

(درر في خبر إن واخواته)

خبر إن عندهم قد رفعا ... ايراده مقدماً قد منعا
الا اذا ظرفاً اتى او حرف جر ... اثباته بقول خالق البشر (١)
بعض الذى قد مر فى باب الخبر ... يكون فى ذا الباب ايضاً معتبر (٢)
و فضلن يا ناظراً بيانيه ... على بيان وارد فى الكافية

(درر في خبر لا النافية للجنس)

خبر لا لنفى جنس رفعا ... مع عدم الـدليل حذفه امنعا
عند الحجاز يبين هذا متفق ... و الحذف جاز اذ دليل اتفق
اما التميميون هم يفصلون ... فى صورة انتفائه يوافقون
حين القرينة بهم يخالفون ... و الخبر بكله لا يثبتون (٣)

(درر فى ما ولا المشبهتان بليس)

عمل ليس ما و لا قد عملا ... لا سيما ما شذ ان تعمل لا
و مثل لا كلمة لات اعتبرى ... وتنفى الاحيان لدى زمخشرى

---

(١) كقوله تعالى ان الينا ايابهم ، وقولهم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا

(٢) اى يشترك خبر ان مع خبر المبتدا فى بعض الاحكام من كونه جملة ومفرداً او نكرة ومعرفة واذا كان جملة فلا بد من عايد ومن جواز حذفه مع القرينة وانما قلنا (بعض الذى مر الخ) و لم نقل وامره كامر خبر المبتداء كما عبر به ابن حاجب لئلا يستفاد العموم حتى يرد علينا ما استشكله العصام على عبارته من انه لا يجوز إن زيدا ضربه مع جواز زيد اضربه و لذا قلنا (و فضلن يا ناظراً الخ) وله اشكال آخر ضاق المجال عن ذكره

(٣) و مفاد الابيات هو الذى نقله الرضى والعصام عن اندلسى

ثـم بها تيـك لهم اقـوال ضاق لنا عن ذكـرها المجال

فصل في المنصوبات

(درر في المفعول المطلق)

ومصدراً بمصدر و فعل او وصف النحاة منصوباً دروا
قد يرد مؤكداً للعامل واجلس جلوساً مثلو المجاهل
اجب جواباً كافيا للسائل بان معنى ذاك معنى العامل
و قد يكون مظهراً للعدد نحو مررت مرة بالاسد
يبين النوع اذا ما قداتى كقولنا اجلس جلسة لدى الفتى
اما المؤكد فلم يثنى ثمت لم يجمع و ذا لانا
هذا على الطبيعة المجردة دال فيها مقالة مسددة (١)
افرد و ثن و اجمعن سواه حقق على التحقيق ماقلناه
و حذف عامل له قد عرفا في خير مقدم جوازاً حذفا
ثم وجوباً احذفنه اذاتى كعجباً، شكراً، وحمداً، خيبة
وذالك الحذف عن اعراب سمع فاننا بما سمعنــا متبع
هذا ولي في ذالك القول نظر لان ما يعمل فيه قد ظهر
في خطبة بليغة و عالية من تيك اعنى الخطبة البكالية(٢)
لافصح العرب و مولانا على يعسوب ديننا الامام الاول

(١) وهي قول الحكمـامن ان صرف الشيء لايثنى ولايكرروان الطبيعة من حيث هي ليست الا هي لا واحد ولا كثير

(٢) قال عليه السلام نحمده على عظيم احسانه و نير برهانه و نوامى فضله و امتنانه، حمداً يكون لحقه قضاء (ـ نهج ـ ج ـ ٣ ـ ـ س ـ ٨ ـ)

ففى الموارد التى مرت جمع — الحذف قد جاز و ذكره اتسع
بل فى الذى لم يك نوعياً وقد — بين فاعلا و مفعولا (١) ورد
ذا الحذف للقياس (٢) واجباً وما — احسن ذا القول لبعض العلما

✿(تنبيه)✿

(فى تعويض تعبير النحاة)

عبر بالنيابة و بالبدل — بعض ولكن ذا عن الحق غفل
لانه لو ناب عن فعل لما — يكون منصوباً لما قد علما
من ان كلما يكون نائبا — عن الذى يبنى فيبنى واجبا
ولو يقم ذاك مقامه فلا — يمكن ان يقدر الذ عملا
فى ذاك اعنى فعله ياللعجب — فذالك المصدر كيف ينتصب!
فالحق ان عبر بالتقدير فى — موارد النيابة فلتقفى

✿ ✿ ✿

والحذف فيما قد اتى مكررا — حذف قياسى كذا ان حصرا
كذاك زيد قائم حقا وما — مؤكداً لنفسه قد علما
ولى بكا بكاء ذات داهيه — وليطلبن تفصيله من كافيه

---

(١) و بيانه الفاعل اما بالاضافة اليه نحو: (كتاب الله، وصبغة الله) او بحرف الجر نحو: (بؤساً لك، وسحقاً لك) وكذا بيانه المفعول: اما بالاضافة اليه نحو: (ضرب الرقاب) واما بحرف الجر نحو: (عقراً لك).

(٢) وهو ما ذكرنا من ذكر الفاعل والمفعول بعده مضافاً اليه او بحرف الجر لا لبيان النوع احترازاً عن نحو قوله تعالى (ومكروا مكرهم) و (وسعى لها سعيها) وحذف الفعل مستحسن لقصد الدوام والاستمرار بحذفه لانه يدل على التجدد والحدوث

بذالك القياس امامنا | و ما يكون صورة مثنى
ان كان ذا مبين الفاعل او | مبين المفعول فارع(١) مارعوا

(درر في المفعول به)

تعريف ماسمى بالمفعول به | ما وقع الفعل عليه فانتبه
معتبراً اسنادذاالفعل الى | فاعل حكماًاو حقيقتاً جلى
هل قبل فاعل له الوجودلا | يلزم اى صح ولو تعادلا ؟
اولازم حتماً ؟ مجال للنظر | ولااری فی البين رجحاناًظهر (٢)
كقولنا اكرمت شخصاًعالماً | ونحو قداعطى زيد درهما

---

(١) احترازعن قوله تعالى : (فارجع البصر كرتين)

(٢) وتظهر الثمرة فى السموات فى قوله تعالى (خلق الله السموات) فعلى الاول تكون مفعولا به وعلى الثانى -لا- بل تكون مفعولا مطلقا ،ووجه كونها مفعولا مطلقاهوان المفعول المطلق مايقع عليه اسم المفعول بلاقيد وان المفعول به مالا يقع عليه اسم المفعول الامقيداً بقولنا:(به)و نحن لو قلنا السموات مفعول(بلاقيد)، كما نقول الضرب مفعول كان صحيحاً ولكنه لو قلنا السموات مفعول به كما نقول زيدمفعول به لم يصح ،ووجه كونها مفعولا به هوان آية كون الشيء مفعولا به هى ان يصاغ اسم مفعول تام من فعله العامل فيه ويحمل عليه ويصح حمله ،فانا اذا صوغنا من خلق:(مخلوقا)و قلنا السموات مخلوقة يصح بلااشكال،

وكذا البحث فى :(آمنو وعملوا الصالحات ،وانشدت بيتاً، وانشات كتاباً، وبنيت العمارة،وعملت الخير)،ويظهر من صاحب السيوطى ان خيراً مفعول به حيث قال فى شرح قول ابن مالك (علامة الفعل المعدى ان تصل * ها غير مصدر به نحو عمل) بعد تفسير المعدى(فى قول المصنف) بالمجاوز الى المفعول به: فانك تقول الخير عملته فتصل به ها تعود على غير مصدره فراجع .

قدمه عن فعل اذا مايرد ... كقولنا اعلم اننى الله اعبد
وذالك التقديم ليس يلتزم ... لكنه فى من رئيت ملتزم
وهكذا التقديم عنه اوجبا ... فى قولنا اما اللعين فاضربا
ويحذفون عامل المفعول به ... حذفاً جوازاً اووجوباً فانتبه
اما جوازاً فليقل زيداً لمن ... يسئل من ضربت يامن ائتمن
اماوجوباً فلديهم ما علم ... ان ذاك فى مواضع قد التزم
الاول اهلاو سهلا قد اتى ... ثم امرءاً و نفسه هيافتى

(درر فى النداء)

الثانى الذى اردت تدعو ... بكلمة نابت مناب ادعو
و آلة النداء حرف كأ-يا- ... و لفظ أى، آ، وأيا، ثم هيا
برامع التوجه قدعرفا ... ولم يكن بدون ذا . معرفا
تعريف يارجل بذاك عللا ... فام يكن معرفاً يا رجلا
يبنى المنادى مفرداً معرفا ... على الذى لرفعه قدعرفا
كيا غلام ياغلامان و يا ... زيدون لا تستنصرن باغيا
والضم فى اسم ذى بناقبل النداء ... ينوى فذاك ذا محلين بدى
بلام الاستغاث عندهم وجب ... جر كيا لخالد و للعجب
و فتحه مع الف قدحتما ... مع عدم اللام فقل يا مسلما
وماسوى هذين كلا ينصب ... كياصديق الزيدانى اذهب
كل نحاتنا العظام نطقا ... بنصب تابع مضاف مطلقا
و المفرد التابع للمضاف ... يتبعه نصباً بلا خلاف
و مبدل كمثل ما قد استقل ... فاحفظ عبارة لاحلى من عسل

و مفرد تابع مبنياً على　　وجهين مرفوعاً ومنصوباً جلی
من صفة والعطف من دون النسق　　مثلهما التاكيد فی حكم سبق
فيما بحرف العطف معطوفاً بدی　　معرفاً باللام خلف وردا
فيونس بنصبه قد نطقا　　خليلهم رفعاً يقول مطلقا
امـا مبرد ابوا لعباس　　الذی قد كان من الاكياس
ان كان زايداً فكالخليل　　ان لم يكن فكيونس الجليل
والعلم المتلو بـابن قد ولی　　بعلم و ليس ذا تخللی
يختار فتحه لدى الاعـلام　　و الضم مختار لدى انعدام
شرط الذی قلت كيا هند ابنتا　　دعد و نحو يا غلام ابن فتی
فان اردت ان تنادی الرجلا　　فجیء بشیء فاصل متصلا
و الرجل اجعلنه مرفوعـا　　اذ هو مقصوداً بدى مسموعا
والتزمو رفع تـوابع الرجل　　مفردة ، مضافة كـلا تقل
يا ايها المرء الشريف ذوالعمل(١)　　اف لوالديك فضلا عن جـدل
و يا التی شذ و يـا الله مـا　　يشذ بـل منحصراً قـد علما
و قول شاعـر ياتيم تيما　　بالضم و النصب اجز واغتنما
اذ الضرورة اقتضت ينون　　بالرفع والنصب وذا معنون(٢)
اجز منادی قـد اضفته ليـا　　كولد ولدی و لدولدا والديا
وا بت وامت قـد جـاز فی　　هذين فالياء وجوباً احذ فی
ثـم اجز يـا ابتا و امتا　　ويابن ام ، يابن عـم خاصتا
فی سعة الكلام رخم ما اتی　　غير مضاف مستغاث يا فتی

---

(١)ونحو السلام عليك ايها الشهيد وابن الشهيد بالضم فی الزيارة
(٢)ای فی كتب النحاة ، تم به البيت

و الجملة محكية بحالها — بتيك لم يجز لنا ترخيمها
كياسعا مرخم السعا دى — ويا ثمو فيمن دعى ثمودا
بياء او و اودعو مند وبا — كيا محمدا ووا محبو با
وحكمه كحكم ما ذكرته — عن كتب النحو كذا اخذته
وحذف ياءقد اتى مخبوبا — لو لم يكن اشارة مندوبا
كذالك اسم الجنس مستغاث — اذ ضر بالذ كان يستغيث (١)
قدجاز عندهم الايا أسجدوا (٢) — و بعضهم يقرء ألا يسجدوا

(درر في الاسماء اللازمة للنداء)

وفل (٣) لؤمان ، وملأمان — يلزم للندا ، كذا نومان
و ملكمان ثم مكرمان — وضاق في تعدادها البيان
و قيس يا فعال للأناث — في سب هذى نحو يا خباث
وفي الذكور (٤) فعل قد اطرد — ولاضطرار فل مجروراً ورد (٥)

---

(١) اى يضر حذف حرف النداء بمدصوت من يستغيث ومدا الصوت مطلوب منه

(٢) اى حذف المنادى - اعلم ان المنادى مفعول به فيجوز حذفه اذا قامت قرينة دالة عليه بخلاف سائر المفعول به فانه قد يحذف نسياً منسياً وقولنا الايا أسجدوا بتخفيف الاعلى انها حرف تنبيه و يا حرف نداء اى ياقوم اسجدوا ومن قرء الا يسجدوا بتشديد اللام فأن ناصبة للمضارع ادغمت نونها في لام لا و يسجدوا فعل مضارع سقط نونه في النصب اى فهم لا يهتدون لان يسجدوا ولا زائدة وفيه احتمالات اخر .

(٣) في المذكر و فلة للمرئة وليس فل مرخم فلان .

(٤) اى في سب الذكور كفسق وغدر ولكع ،

(٥) كقوله (في لجة امسك فلانا عن فل)

(درر في الاختصاص)

و ههنا نورد باباً وسما ... بباب الاختصاص كي تغتنما
في الاختصاص جيء بأي واجريا ... مجراه في الندا ولا تجيء بيا
و صفه واجباً بذي اللام ولا ... تجردن من « ها » لتنبيه جلا
و حال ذين كالندا منفردا ... وجملة في موضع الحال بدى (١)
و ذاك بعد مضمر التكلم (٢) ... لغرض (٣) يليق بالتفهم
وكان ذا في معرض التفاخر ... أوضد فخر معرض التصاغر (٤)
أو لبيان صرف ما قد قصدا ... أي قصده عن ذين قد تجردا
كأنا أزور أيها المرء القوي ... و إنني أدخل أيها النقي
و قد يقوم اسم بلام عرفا ... أو بسوى اللام بدى معرفا
من الاضافة وكونه علم (٥) ... مقام « أي » فادرين تغتنم
كنحن العرب كلنا شجعاء ... و نحن آل الله اسخياء

(درر في الاشتغال)

و ثالث المواضع الذ أضمرا ... عامله لاجل أن يفسرا

---

(١) لان مجموع نحو «ايها الرجل» في (انا اكرم الضيف ! ايها الرجل) في باب الاختصاص في محل النصب لوقوعه موقع الحال اى انا مكرم الضيف مختصاً بين الرجال .

(٢) سواء كان خاصاً كأنا؛ واني ، او مشاركا معه غيره كنحن، و اننا وقد يجيء شاذاً بعد ضمير المخاطب نحو (بك الله نرجوا الفضل)

(٣) وهو الاختصاص

(٤) مثال التفاخر نحو انا اكرم الضيف ايها الرجل، ومثال التصاغر نحو انا المسكين ايها الرجل

(٥) كالمثال المتقدم .

وذا هو اسم بعدذاك فعل او ... مشابه الفعل وراع مارعوا(١)
مشتغلا عنه بما تعلقا ... بذاك أو مضمره (٢) موافقاً
و اضرب مثالا« زيداًاضربنه»او ... غلامه كي تتبع الذى رووا (٣)
و نصباً اختر بعد الاستفهام ... حرفاً و حرف النفى فى الكلام
و بعد حيث و إذا الشرطية ... إذ كلها قد اقتضى الفعلية
وحيث فى النصب تناسب الجمل ... فعلية حيث لعطف اشتمل
و قبل فعل الامر و النهى ورد ... كالشيخ لا تهنه حيثما قعد
و بعد حرف كان للشرط وما ... دال على التحضيض نصباً احتما
و ذلك النصب بفعل قدرا ... موافق الفعل الذى قد ظهرا
يختار رفعه اذا ما وقعا ... من بعدأما لم يكن مع الدعا(٤)
و ما يفيد فجئة نحو اذا ... فبابتداء ذلك الرفع خذا
رفعاً و نصباً يستوى الامران ... فى العطف ان يوجه الوجهان
و ليس قولنا : (أزيد ذهبا ... به) من الباب فرفعاً أوجبا (٥)

(١)من انه لايلزم ان يليه الفعل او شبهه بل يجوز فصله كقولنا خالداً زيد نصره، و بكراً انت ناصره.

(٢) عطف على قولنا «ما» اى مشتغلا عنه بمتعلقه او بمضمره موافقا ذلك المضمر مع الاسم السابق

(٣)من انه فليكن الا سم المقدم بحيث لوسلط عليه هواو مناسبه لنصبه وهذا الشرط فى هذين المثالين موجود

(٤)او نحو الدعا كالامر والنهى و امامع الدعاء والامر و النهى فالمختار هو النصب .

(٥)لانه ليس بحيث لوسلط عليه هواو مناسبه لنصبه لان ذهب به لا يعمل النصب و كذا مناسبه.

و كل شيء فعلوه في الزبر — اذ الصغير و الكبير مستطر
ليس لديهم من الا شتغال — لان ذاك مفسد المـقال

(درر في التحذير)

و رابع المواضع التي وجب — أن تحذف الذى على الاسم نصب
هو الذى سمى بالتحذير — و ذاك قد يحصل بالتكرير
كالضيغم الضيغم يا عبد الصمد — و مثل ايـاكن والشر اطرد
وماسوى الخطاب شاذ أقد ورد — من دون العطف جاز اياك الاسد
مع لفظ من مذكورة و قدرا — في قولنا : اياك أن تختبرا
عامله الناصب بعد واتقى — لـكن بالمقتضيات فرق

(درر في الاغراء)

ثم في الاغراء الذى قد نصبا — مغرى به استتاره قد وجبا
وهو في التكرار والعطف كما — بين في التحذير لكن اعدما
في ذاك «ايا» الذ بتحذير وما — مقدراً يعمل فيه « ألزما »
كقولنا دينكما دينكما — شأنك والحج و مع غيرهما
جوز بعض كالصلوة جامعة — و مع ذا التجويز لا منازعة

(درر في المفعول فيه)

الظرف ؛ والمفعول فيه اسمان — لذلك الباب فيها بيانى
فظرفنا الذ فيه فعل فعلا — و مثل فعل شبه فعل جعلا
مضمنا « في » باطراد كهنا — اجلس أيا معدن فضل أزمنا
لمثل ما نظمه الاوجانى — من (١) الزمان اومن المكان

---

(١) بيان لقولنا « الذ » في قولنا : فظرفنا الذ فيه الخ.

اوما له مفهوم هذين عرض | كسرت َمل اليوم فى حال المرض
و انه عشرين فرسخاً بلا | تعب يسير نصف يوم ذوابتلا
أوالذى مجراهما يجرى على | تضمين «فى» نحو أحقاً انجلاء
أماالزمان مطلقا قد ضمنا | معين المكان ما تضمنا
و مبهم المكان كالزمان | مثل الجهات الست والمكان
هذا المكان قل لمن أراد أن | يجلس اى ناصب ذلك احذفن
وعامل أضمر حتماًقد نصب | فى نحو يوم السبت صم فيه وهب

(درر فى المفعول له)

أحسن ما يعرف المفعول له | لدى نحاتنا العظام الكملة
هو الذى لاجله قد فعلا | مضمون ما يكون فيه عاملا
باللام ينجر اذا اللام دخل | كسلم القوم عليك للمسل
وحذف ذا اللام جوازاً ثبتا | ان ذلك المفعول مصدراً أتى
و فاعلا وقتا اذا كان اتحد | كجئت رغبة فنصبه اطرد
لدى نحاتنا وما ما اجتمعا | فيه الذى مر فنصبه امنعا

(درر فى المفعول معه)

ثم الذى من بعد واو وقعا | دالاعلى الصحبة (١) مفعول معا
بشبه فعل أو بفعل قد سبق | ينصب لا بواوه على الا حق
اذ وجد الفعل والعطف جائز | رفعا ونصبا ذاك الاسم جائز
ان لم يجز عطف فنصبه وجب | اذ هو فى سرت وزيداً مجتنب

---

(١) اى على مصاحبة معمول فعل لفظا او معنى .

في المعنوى(١)عطفه تعينا (٢) ان لم يجز عطف فنصبا عينا (٣)

(درر في الحال)

معرف الحال لكم أبين : الحال وصف فضلة تبين
هيئة مفعول و فاعل و ما لم يك منهما ارجعن اليهما (٤)
للحال معنى الفعل ايضا ناصب تنكير نفسها لديهم واجب
وما على الحال يكون صاحبا نحاتنا قد عرفوه غالبا
و الحال ان رأيته معرفا أوله بالتنكير اذ ما عرفا
و الحال فيها الاصل أن تؤخرا ان كان ذوها نكرة ما أخرا
ان جر ذو الحال فحالا أخرا(٥) كامر ر على مستكبر مستكبرا
في مورد يعمل فيه المعنوى تقديمها عنه امنعن يامر توى
و اشترط النحاة ان تشتقا لكن عندى ليس مستحقا
بل هى مادل على وصف فقط مشترط المشتق راكب الشطط
كذا ابوكم الشريف قائما او ذلك الشيء حديد خاتما
وقد تكون جملة فيها اشترط ربط من الروابط ليرتبط
فرابط الاسمية قد حتما اما بوا و أو ضمير أو هما
لمثبت المضارع قد لزما ربط بمضمر و ما سوا هما

---

(١) اى في العامل المعنوى .

(٢) عند جوازه نحو ما الزيد وعمرو.

(٣) نحو مالك وزيداً؛ وما شأنك وعمرواً اى ما تصنع.

(٤) كقولنا زيد ابوك عطوفا و نحو جاء زيد والشمس طالعة

(٥) لان الحال فرع وتابع لذى الحال المجرور والمجرور تابع لجاره مطلقا اى لا يتقدمه فكذا تابعه وفرعه ايضا والتوسط غير معقول

بواحد المذكور أو كليهما و«قد» لمثبت المضى التزما
ان كان فى اللفظ فلا كلاما ان عدمت مقدراً قد علما
يجوز حذف العامل انقاما دليله (١) كراشداً و أما
فيما قد أكدت فواجب كما زيد أبو عمرو عطوفا فافهما
و شرطها أن أكدت ماعلما مضمون جملة و ليس قائما
فى «قائماً بالقسط» من جملة ما محذوف عامل وجوباً رسما (٢)
و جوزوا من مفرد حالين كجاء زيد عاذراً ذا مين
كمفرد عن غيره قد صدرا كاضرب غلاماً مصعداً، منحدرا

(درر فى التميز)

تمييزنا اسم زاد فى الكلام رفعاً لراسخ من الابهام
عن ذات أوعن نسبة ونعم ما أجاد فى ذاالباب بعض العلما
اذ بعد «ذات» اوردوا (مضمرة تكون هذى الذات أومذكورة) (٣)
اذ ليس فيها الاختفا و انما طرف نسبة (٤) يكون مبهما

---

(١) اى القرينة .

(٢) لان قائماً يؤكد مضمون الجملة الفعلية وذلك الحكم فى الجملة الاسمية التى ليست فيها مايليق ان يعمل فى الحال .

(٣) اى اوردوا بعد كلمة « ذات » كلمتى مذكورة او مقدرة وقالوا هكذا: التميز مايرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة أومقدرة .

(٤) لان طاب زيد نفساً فى الاصل طاب شىء زيد نفساً فالابهام فى الذى هوطرف النسبة و هو يستدعى أن يتميز بنفساً سلمنا أنه اذا كان طرف النسبة مبهماً فيصير النسبة ايضاً مبهمة لكنه ليس با صلى بل عارضى ترشح اليها عن طرفها فأصل الابهام ومنشائه هو الذات المقدرة و هى الشىء لا النسبة

فالمبتدا(١) عن مفرد مقدار ... كشبر أرضاً ثابت فى الدار
و عند شيخنا قفيز برا ... و منوان بصلا و تمرا
إن كان جنساً مطلقا قدأفردا ... الاذاالا نواع من ذاقصدا (٢)
ان تم بالتنوين أو بالتثنية ... فجازت الاضافة البيانية
كرطل زيت و قفيز بر ... و منواسمن ، و جبن ، تمر
عن غيره (٣) ايضاً بقلة أتى ... كذاك خاتم حديداً للفتى
و خفضه حينئذ قد كثرا ... لانه عن التميز قصرا
ثانيهما (٤)عن نسبة فى الجملة ... أونحوها أوكان فى الاضافة
كطاب زيد نفساً أو أبوة ... و العمر طيب لنا أخوة
و نحو أهل عالم قد أعجبا ... طيب أبى تقى أماً و أبا
أجزأباً فى طاب خالد أبا ... لخالد أو الذى قد نسبا
اليه و التعيين موقوف على ... حكم قرينة فزد تأملا
واجعل لمنسوب اليه ما أتى ... كطاب زيد منزلا هيافتى
ثمة فى ذين التميز طابقا ... مع الذى يقصده الذ نطقا
الا اذا اراد جنسه و لم ... يقصد بهالانواع فادر تحترم
إن كان مشتقاً فجعله وجب ... بالحتم للذات التى عنهاانتصب(٥)

---

(١) وهوالذات المذكورة

(٢) نحو عندى رطلان خلاو نحوعندى عدل ثو بين أوأثوابا .

(٣) اى مفرد غيرمقدار

(٤) وهوالذات المقدرة

(٥) اى ارتفع

فعند ذا يطابق التميز مع ... ماعنه ذاالتميز تمييزاً وقع(١)
لو كان مشتقاً على الحال احتمل ... اذفى كلا الفرضين معناه استقل
و عامل التمييز حتماً قدما ... عن مقتضى ضرورة لوسلما
فقول ابن مالك كما أفاد ... قول لدى اثباته خرط القتاد

(درر فى الاستثناء)

قسم الى منقطع ومتصل ... اسماً قد استثنيته فالمتصل
هو الذى اخرج عما عددا ... ملفوظاً او مقدرا كرد دا
فى ذلك الطلاب الاخالدا ... و نحوما أحسنت الا والدا
بالالة الخاصة نحو ماخلا ... ولا يكون ، ليس ، الا ، وخلا
ولفظ غير وسوى حاشا وفى ... ذا الباب«الا» اماً اجعل وقفى

---

(١) وحاصل مانظمناه من قولنا: «اجز أباً فى» الخ الى « قولنا تمييزاً وقع» هو أن التميز امااسم أوصفة و اذا كان صفة فيجب أن يجعل لنفس ما انتصب عنه ويطابقه فى الافراد والتثنية و التذكير والتأنيث كطاب زيد عالماً وزيدان عالمين وزيدون عالمين وطابت هند عالمة وهندان عالمتين وهندون عالمات كما اشرنا اليه فى البيت الاخير و أما اذا كان إسماً فعلى قسمين : قسم يكون نصاً فى المنتصب عنه فهو له كطاب زيد نفساً و قسم لايكون نصاً فيه فحينئذ امايصح أن يجعل لما انتصب عنه أولا ففى الصورة الاولى يجوز أن يجعل لما انتصب عنه و يجوز أن يجعل لمتعلقه المنسوب اليه كطاب زيد أباً والتعيين موقوف على القرينة وفى الثانية يكون لمتعلقه فقط كطاب زيد بيتاً أو ابوة ثم التميز (اذاكان إسماً) افراداً وتثنية وجمعا موقوف على قصد المتكلم إذا قصد وحدته اورد مفرداً واذا قصد تثنيته اورد تثنية و هكذا الا اذاأراد الجنس ولم يقصد أنواعه فيؤتى به مفرداً واما اذا قصد الانواع فيثنى ويجمع كمامر آنفافتأمل دقيقا.

والمنقطع ما بعد ذى الحروف جا　لكن بتلك الاحرف ما خرجا
قال النحاة : هكذا لكنما　فى ذاك ايضاً معنى الاخراج احتما
لكن عن مظنة الدخول اذ　ذلك فى ذا الباب روحاً قد أخذ(١)
كبلدة ليس لها انيس　الا اليعافير و الا العيس
ثانيهما (٢) مفرغ كليس لى　يوم القيمة خلا حب على(ع)
و بعد الا فى كلام موجب　مع كونه تاماً بنفسها انصب
كذا انصبنه مطلقا(٣) اذ قدما　كجائنى الا الحسين العلما
واختير نصب فى الذى قد انقطع　و بعد فعل كخلا ، عدا وقع
بعدهما انصبن بما ان صحبا　كجائنى الاصحاب ماخلا أبا
لان ما الداخلة مصدرية (٤)　والنصب فيهما على الظرفية
وبعد لايكون ليس انصب كما　أحب من فى الارض ليس مسلما
وبعد نفى أو كنفى عندنا　اتباع مستثنى بالا استحسنا
مع كونه غير مفرغ كلا　تمرر بهم الاغلام اعتلا
ونصب هذاك جوازاً وردا　كليس لى ناصر الا احمدا
وبعد غير موجب اذا وقع　مفرغا للعامل التأ ثير دع

---

(١) لان الاستثناء هو اخراج ما لولاه لدخل فالمنقطع لو لم يخرج بتلك الادوات بل كان غير داخل من الاول لم يكن مستثنى أصلا فعلى هذا ففيه ايضاً معنى ألا خراج حتمى لكنه عن متعلقات المستثنى منه فانه اذا قيل جائنى القوم يسبق إلى ذهن السامع أن متعلقا تهم من المركب والخدم ايضاً جائت معهم واذا قيل الا الحمار يخرج الحمار عن حكم المجى

(٢) ضمير التثنية يرجع إلى ملفوظاً اومقدراً والمراد هو المقدر .

(٣) موجبا كان اوغيره (٤) وهى مختصة بالافعال .

كذاك موجب اذا استفاما ... معنى الكلام حالا او مقاما

واحمل على المحل اذ تعذرا ... حمل على اللفظ (١) وذاتقررا

فى جملة منفية بلا ،وما ... وليس «ليس» عندهم مثلهما

و السر فيه ان ما، لا عملا ... للنفى و النفى بالا أبطلا

لكن ليس عامل لكونها ... فعلا و بعد الغير ينجر بها

حاشا ، تسواء، سواء كغير آت ... و غالبا غير من الصفات

و هى بذا الباب بالا لحقت ... و فيه مستثنى بها قدتبعت(٢)

فى الرفع والنصب على ما سبقا ... كل نحاتنا بذاقد نطقا

وأم ذا الباب على غير حمل ... فى آية التوحيد أى وصفاً جعل

أما سواء ،سواء من الظروف ... والظرف منصوب بغير خلف

لوقلت حاشاك وحاشاه على ... و جهين بالجرو بالنصب جلا

لكنه فى نحو حاشانى حتم (٣) ... نصب وفى حاشاى جره التزم

(درر فى خبر كان وأخواته)

من بعد كان المسند انصب دائماً ... ككان زيد عالماً وقائما

و أمره كأمر ما قد أسندا ... شرطاً و حكماً قسمة للمبتدا

---

(١) وتعذر الابدال على اللفظ فى أربعة مواضع -١- فى المجرور بمن الاستغراقية نحو ماجائنى من أحد الا زيد-٢- فى المجرور بالباء الزايدة نحو ما زيد و ليس زيد ، وهل زيد بشىء إلا شيىء لايعبأ به-٣- فى اسم لا النافية للجنس نحو لا احد فى الدار الا زيد -٤- فى ما المشبهة بليس لما اشرنا اليه فى البيت .

(٢) اى اعرابها كاعراب مستثنى با لا (٣) لمكان نون الوقاية

لكن فی ذا الباب قد تقدما (١) على اسمها معرفة كمثل ما
كان الغريب خالد وقد عدل عنه اذا التعيين اعراباً جهل
واحذف جوازاً ووجوباً عامله أی «كان» اذ ذا الحكم قد عين له
فالمبتدا كاية الجزا و فی هذه الاية وجوهاً اقتفی (٢)
أما وجوباً مثل أما أنتا منطلقا مخلصاً انطلقتا (٣)

(درة فی اسم ان واخواتها)

من هذه (٤) اسم ان نحو زيدا فی ان زيداً قائم وحيدا

(درر فی المنصوب بلا النافية للجنس)

«لا» ان تليها نكرة مضافاً أو مشابهاً له فمنصوبا دروا
ان كان نكرة و مفرداً وجب بنائه بما عليه ينتصب
ان لم يكن منكراً أو فصلا فواجب الرفع مكرراً جلا
و قولهم (قضية و لا أبا حسن لها)فأولنه واجبا (٥)
فيما كلا حول ولا قوة قد كررتها تجويز أوجه ورد
أولها فتحهما و الثانی بفتح الاول و نصب الثانی
والرفع بالثانی وغيره (٦) كما قد مر فی السابق (٧) أو رفعهما

---

(١) ای جوازاً
«فائدة» وقد يحذف المستثنى استخفافا وذالك فی قولك ليس غير وليس الا ای ليس غيرذاك وليس الاذاك (الكتاب «ص٣٧٥» ج ١)
(٢) ای اختر - اقتفى الشئ : اختاره المنجد ص٦٨٥
(٣) فی الاصل ان كنت منطلقا انطلقت
(٤) ای من المنصوبات (٥) ای لامثل ابی حسن اولا فيصل لها
(٦) وهو الاول (٧) وهو فتحه

و رفع الاول و فتح الثانی و ذان توجیهاً یخالفان
و تستحق «لا» مع استفهام ما تقتضیه دون الاستفهام
فابن أو انصب نعت مبنی یلی أو ارفعنه مفرداً فی الاول (١)
و غیر مفرد و ما قد فصلا فحکمه الاعراب حتماً جعلا
و اعطف علی المحل واللفظ ولا تجعله مبنیاً لوا و فصلا
و لا أبالـه بـلا خـلاف قد جاز تشبیهاً علی المضاف
وحذف اسمها کذا حذف الخبر أجز اذا المراد بالحذف ظهر

(درر فی خبر ما و لا المشبهتان بلیس)

فی لغة الحجاز کان لا ، وما عامل نصب الخبر لکن ما
لیست بعامل اذا ما قرنا بان ولا لیست بها مقترنا
ثم الغینهما اذا ما انتقضا نفیاً بالا اوأتی معوضا
ترتیب معمو لیهما وذاك اذ کبیت العنکبوت ذاالباب أخذ
فیماعطفته علیه موجبا النصب ممنوع فرفعاً أوجبا
بالله قد أتممت منصوبات أبتدء الان بمجرورات
یاحجة العصر و یا إمامی أطلب منك الطبع بالاتمام

(فصل فی المجرورات)

اسم علی علامة الجر اشتمل سمی بالمجرور کافر رعن جدل
واحبب حبیب من محب زینبا(٢) و استلز من حضرتها مؤدبا

---

(١) ای لافی النعت الثانی نحو لارجل ظریف کریم فی الدار .
(٢) سلام الله علیها

(درر في الاضافة)

ثم الذى اليه شىء نسبا بحرف جر ظاهراً (١) محتجبا (٢)
و الحال انه مراداً قد علم باسم المضاف اليه عندهم وسم
كون المضاف اسماً اذاما يستتر بالحتم حرف الجر شرطاً اعتبر
و عن مضاف احذفن نونا اذ هى لا نفصال او تنوينا
و تلك (٣) معنوية ، لفظية و محضة قيلت لمعنوية
فالمبتدا مالم يكن مضافها و صفاً أضفته الى معمولها
و ذى للاستقراء فى المقام كانت بمعنى من و فى واللام
تفيد تعريفاً مع المعرف (٤) وذى مع النكرة تخصيصاً و فى

---

(١) بحذف حرف العطف اى او محتجبا

(٢) كذا . قيل . اقول : فعلى هذا يخرج المضاف اليه فى الاضافه اللفظية عن حد المجرور لانه ليس فيها الانتساب بواسطة حرف الجر لالفظا و لاتقديراً اذ ليس الوجه فى قولنا : « زيد حسن الوجه» مضافاً اليه حسن بتقدير حرف الجر بل هو هو وايضا يشكل تقسيم الاضافة (بتقدير حرف الجر) الى المعنوية واللفظية لان اللفظية خارجة عن الحد رأساً فتامل جيدا

(٣) اى الاضافة بتقدير حرف الجر .

(٤) اعلم ان افادتها التعريف يحتاج الى اشارة اوعهد اوغير هما من الخصوصيات كانصراف اطلاق و غيره فاذا قلت مثلا غلام زيد راكب و لم يكن لزيد الاغلام واحد يكون الغلام معرفاً واما اذا كان له غلمان كثيرة و لم يكن فى البين شيىء من المذكورات فلم يعرف وذالك كما ان ذا اللام ان كان فى البين شيىء منها يكون معرفا و الا فلا كقوله عليه السلام (ولقد امر لى اللئيم يصبى)

ما (١) معنوى جرد المضافا | عمالديهم اقتضى التعريفا
وعرفواالثانى(٢)بعكس الاول | كضا ربى غداً قليل الحيل
تفيد عند الكل تخفيفاً ولا | تفيد تعريفاً (٣) و من ثم اجعلا
مضاف هذيك لنكرة صفة | كجىء بعبد غاسل المنغرفة(٤)
من أجل ذاالضارب زيدامتنع | و الضاربا زيد جوازا متبع
ولاتضف نعتاً الى المنعوت اذ | مفهوم هاتين (٥) مباينا أخذ
و هكذا العكس ولااسماًالى | مامعه (٦) فى معناه قد تماثلا
جرد قطيفة ، سعيد كرزاو | صلوة الاولى (٧) متأولا دروا
فى آخر المضاف لليا غيرما | يعتل أو كابنين و ابنين احتما
كسراً كظبيى و ابى ودارى | و نحو عمى و ابنتى ، جدارى
و ألفاً فى آخر المضاف لا | تغيرن بل بحالها اجعلا

---

(١) بحذف صدر الصلة اى هو معنوى

(٢) وهو اللفظية

(٣)لانه قد اضيف الصفةفيها الى مفعولها وهوموجود قبل الاضافة فالتخصيص الذى يوهم فى بادى النظر انه للاضافة ليس منها بل من جهة العاملية والمعمولية فلا تفيد الاتخفيفاً ولذا اذافقدشرط عملها فى المفعول به و هوكونها للحال و الاستقبال و كانت للماضى او جردت عن الزمان تفيد التعريف لانها لاتضاف حينئذ الى مفعولها كجائنى زيد ضارب عمرو امس وقوله تعالى الحمدلله فاطر السموات

(٤) انغرف اى مات (٥) اى الصفة والاضافة

(٦) على سكون عين «مع» وعدم وصل همزة «اسماً» للضرورة

(٧) لايقال ان «الاولى» كيف تتصف مع «صلوة» و الحال انها معرفة وهى نكرة لانا نقول ان تنكيرها بعد الاضافة

و قلبها ياءاً لدى الهذيل فى ... ما كان مقصوراً وجيهاً اقتفى
نحو رحاى وهواى وعصاى ... ايضاً رحى و هوى و عصى
فى هذه الياء ادغمن واواً وياء ... من بعد ما قلبت واو الاسم ياء
كقولنا فى مسلمين مسلمى ... وهكذا فى مصطفون مصطفى
فلتفتح الياء لما قد شددت ... عليه خطوة السكون سددت
لاتدغمن فى حن وفى هم ... واردد الى اليا وادغمن فى فم(١)
فقل أخى أبى هنى حمى بلا ... مرد لام فعله لتعدلا
وفيهما (٢) مبرد قد استرد ... اذ عنه تجويز أبى(٣) قد ورد
ثم الى الضمير لايضاف ذو(٤) ... ولفظ ذو مقطوعة ما أخذوا

(فصل فى التوابع)

و كل ما ثان و قد تلبسا ... بما به اسم سابق قد لبسا
من جهة واحدة اعرابا ... توابعاً سم كلين ذا الابا
كالنعت والعطف وتوكيد ، بدل ... فبيتنا على جميعها اشتمل(٥)

(درر فى النعت)

النعت تابع يدل مطلقا ... على الذى قد كان فيما سبقا
الذم(٦) والتوضيح قد افادا ... وهكذا التخصيص والتوكيدا
ولا تفرق بين ما اشتق وما ... لم يك مشتقاً (كهذا) فافهما

---

(١) فقل فى بتشديد الياء . (٢) اى فى اخ واب (٣) بتشديد الياء
(٤) وقد اضيف شاذاً فى قول الشاعر (انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه)
(٥) لان العطف يشمل على عطف البيان والنسق
(٦) وقد يفيد الثناء نحو : (بسم الله الرحمن الرحيم)

والجملات صف بما قد نكرا ... ثم الزمن للربط فيها مضمرا
و وصفن بحالة الموصوف أو ... بحال ما اليه منسوباً دروا
في عشرة امور الاول (١) قد ... تابع موصوفه أينما ورد
والثاني (٢)اتبعنه الموصوفا ... تنكيراً اعراباً كذا تعريفاً
وفي الذي بقي من العشر على ... مسلك شبه الفعل والفعل انجلى
لايوصف الضمير عندهم و ما ... أتاك منه (٣)مبدلا قد علما
وبالضمير مطلقا (٤) لن يوصفا ... اذ يفهم الذات و كان أعرفا
أخص أو مساو الموصوف ... كاليوم ينجي زيد المعروف
من أجل ذا ماوصفوا ذااللام ... الا بذى اللام و للابهام
قدوصفوا «هذا» بذى اللام كما ... ضربت هذا الرجل المكرما
بما الذى اللام مضافاً قد ألف(٥) ... وبالذى «هذا» وذو اللام وصف(٦)

(درر في المعطوف بالحروف)

و أوردوا العطف في المقام ... معرفاً بالنقض و الا برام
لكنما اسمه له معرف ... من أجل ذاك نحن لانعرف
حيث على ضمير رفع اتصل ... عطفت أكد بضمير انفصل

---

(١) اى الوصف بحالة الموصوف

(٢) أى الوصف بحال متعلقه

(٣) اى مما يوهم كون الضمير موصوفاً نحو (لااله الاهو العزيز الحكيم)

(٤) اى سواء كان غائبا اومخاطبا اومتكلماً .

(٥) الف : اى وجد المنجد ص ٧٧٨

(٦) على طريق لف نشر مشوش اى ذو اللام بالاول و«هذا» بالثانى فقط لا بالاول

الامع الفصل بفصل ما كما ضربت فى الدار وزيد عالما
وان على الضميرذى الجرعطف فعود خافض الضمير قدعرف
ثم الذى العطف عليه قد وقع لديهم المعطوف حكمااتبع(١)
لدى النحاة لم يجزأن يعطفا على وجود عاملين خالفا
ونحوفى الدار أبى والحجرة عمرو جواز العطف فيه أثبت
و السيبويه الركن مطلقامنع وقدر المضاف حيثما وقع

(درر فى عطف البيان)

عطف البيان تابع يوضح ما يتبعه والتز من بينهما
توافقاً كالوفق فى النعت ولا تكف بذاك و اطلبن مفصلا
كقول الاعرابى عندما سئل خليفة راحلة ولم ينل (٢)
(أقسم بالله أبو خفض عمر ما مسها من نقب و لا دبر)

(درر فى التأكيد)

ماقرر المتبوع فى النسبة أو قرر فى الشمول تأكيداً دروا
لفظيه تكرير لفظ الاول كلاتقولوا لا تقولوا ليت لى
و معنويه بألفاظ فقل فى عدهذى :النفس والعين وكل

---

(١) اى المعطوف فى حكم المعطوف عليه فى الرفع والنصب والجر وفى كون المعطوف عليه ذاضمير بمعنى انه اذا كان المعطوف عليه ذاضمير يلزم أن يكون المعطوف ايضا ذاضمير يرجع الى مرجع ضمير المعطو عليه ومن ثم لم يجز فى (ما زيد بقائم أوقائما ولا ذاهب عمرو)الا الرفع فى ذاهب اذليس فيه ضمير راجع الى زيد حتى يعطف على (بقائم) اوعلى « قائما » لينجر او ينتصب :

(٢) القصة والشعر فى جامع الشواهد ،

وأجمـع ، و أبصـع وأبتـع — كلتا ، وهكذا . كلا ،و اكتع
والا ولان يطلقان مطلقا — أما البواقى مطلقاً لن تطلقا
تقول نفسه و نفسها كما — مع أنفس تقول «هم» «هن» «هما»
و المثنى لفظ كلتا ، و كلا — لغيـر ذاك مـابقيهـا جعـلا
يختلف «الكل» بلفظ رابطه — وما عداه باختلاف صيغته
تقول اجمعون جماء جمع — أجمع وكتعاء وبتعاء ، بصع
با لكل و الاجمع و الجماء — يؤكدون صاحب الاجزاء
بحيث حساً صح ان تفترقا — فى نسبة الحكم الذى قدسبقا
و أكدن مضمر رفع اتصل — بلفظ الاولين بعدما انفصل
أكتع للاجمع تبعا عرفا — ودون هذى(١) ذكرها(٢) قدضعفا

(دور فى البدل)

ما كان مقصوداً و تابعاً لما — قد جاء للتمهيد مبدلا(٣) سما
كلا وبعضاً و اشتمالا، غلطا — أصغ الى بعد لكى لا تخبطا
مدلوله فى «الكل» معنى الاول — كأحكم الاسلام مولاى على(ع)
والبعض جزء المبدل منه كما — ضربت زيداً رأسه فاغتنمـا
فى الاشتمالى بين ذين ألزما — طور ارتباط نسبة غيرهما
و غلطاً سم الذى قد قصدا — من بعد لفظ غلطاً قد وجدا
و قد يكونان معرفين — مختلفين ثم نكرتين
فان أتيت نكرة عن معرفة — مبدلة فألزمن لها الصفة
و ذان يأتيان مضمرين — و ظاهرين أو مخالفين

---

(١) اى اجمع : (٢) اى اكتع ،
(٣) أى بدلا .

عن غير غائب الضمير ظاهرا　　في «الكل» لا تبدل وفيه (١) اعتبرا

(فصل في المبني)

ما ناسب الاصلي في البناء　　يكون مبنياً بهذي الداء
وازداد في التنبور نغمات أخر　　بعض نحاتنا وما لنا وتر (٢)
ألقابه وقف و ضم و كذا　　الكسر والفتح لديهم أخذا
ولم يكن آخره مختلفا　　ان تختلف عوامل بل وقفا
وهي المركبات ، موصولات　　أسماء الافعال كذاالا صوات
والمضمرات و الكنايات كذا　　بعض الظروف والاشاراة خذا

(درتان في المركبات)

و كلمتان (٣) لم يكن بينهما　　من نسبة مركباتاً و سما
ان ضمن الثاني حرفاً بنيا　　ان لم يضمن أعربن الثانيا

(درر في الموصولات)

ما لايتم جزءاً الا بصلة　　على الذي يربطها مشتملة
فسمه موصولا و جملة و ما　　كجملة مع مضمر قد لزما
صلة اجعلها لها كمن عبد　　غلامه الله على القوم ورد

---

(١) اى في الضمير الغائب نحو ضربته زيداً .

(٢) وهو ابن الحاجب حيث عرف المعرب بأنه المركب الذي لم يشبه مبني الاصل فازداد هنا قوله (أو وقع غير مركب) في تعريف المبني وفيه ما مر في باب المعرب

(٣) بعبارة أوضح: ألمركب كل اسم تركب من كلمتين ليس بينهما نسبة

ثم اسم مفعول و فاعل جعل ... صلة النحاة واجباً لال

هى الذى و التى و اللذان ... واللاء واللائى كذا اللتان

واللاتى والاولى كذا اللواتى ... واللاى ، من ، وماواى ، أية

و ذو وذا بعد ما الاستفهام ... و الالف واللام و فى الكلام

قدجاز حذف العايد المفعول ... وليس فى العمدة بالمقبول

فى الإخبار بالذى والحكاية

وصدر «الذى» اذا أخبرت بها ... وموضع الاسم اجعلن ضميرها

و أخر المخبر عنه خبرا ... عن عائد(١) للربط أعنى المضمرا

مثل الذى نصرته عمرو فذا ... من قولنا نصرت عمرواً أخذا

وواحد الا موران تعسرا ... فمطلقا الاخبار قد تعذرا

فامنعه من ثمة فى النعت بلا ... منعوته (٢) و مضمر عاد الى

غير «الذى» واسم عليه اشتملا (٣) ... وهكذا فى مصدر قد عملا (٤)

كذا الذى ماجاز أن يؤخرا (٥) ... ومايكون واجباً منكرا (٦)

موصولة موصوفة ، شرطيه ... و تامة تجىء ما الا سمية

كذاك للوصف و الاستفهام ... ثمة« من » كما بلا كلام

و تيك ما تجىء تامة وما ... تجىء للوصف و أياً اعلما

---

(١) متعلق بقولنا : (أخر) فى (أول البيت) .

(٢) فلايجوز فى (رأيت زيداً الشريف) لاعن زيد ولا عن الشريف منفرداً بل عن مجموعهما .

(٣) نحو زيد ضربت غلامه فلا يجوز فيه .

(٤) فلم يجز فى نحو : (عجبت من دق القصار الثوب)

(٥) كالضمير للشأن

(٦) كالحال، والتميز .

كمن و أعربنها ان ثبتا — في وصلها الصدر الضمير يافتى
ان كنت عن منكر مستفهما — بأى ، من فأوفقن بينهما
فقل منين ، أيا ، أيين ، منا — بعد رأيت مسلمين ، مذعنا(١)
و أيتان ، منتان أية — بعد لنا جاريتان ، قرية
فاستحفظن يا مرتوى ماهرا — فجر هذاك هلم جرا
وارفع أو انصبن جواب قولنا — ماذا صنعت يا شريف قومنا

(درر في أسماء الافعال)

ما(٢) عنه معنى الامر أو ماضى فهم — أسماء الافعال لديهم قد وسم
بمعنى الامر قس من الثلاثي — وزن فعال فليقل حراث
وابن فعال مصدراً و معرفة — وهكذا الذ لمؤنث صفة (٣)
ثم القطام و الغلاب أبنيا — لدى النحاة أعنى الحجازيا

(درر في أسماء الاصوات)

ثم اسم صوت ما به الصوت حكى — كخاق ، باق ، جكة بعد جك(٤)
أو ما به صوت للبهائم — كنخ نخ أو «ئخ» للبعير القائم

---

(١) أى فى (مذعنا) أيا ، منا وفى مسلمين أيين ومنين وهكذا فى البيت الاتى .

(٢) أى كل اسم لان البحث فى باب الاسم .

(٣) الاول كفجار علماً لفجرة والثانى كياخبات ويا فساق بمعنى جبيثة وفاسقة كما مر فى الاسماء اللازمة للنداء .

(٤) فتكون جكجكة اسم لصوت الحديد كما فى تاج العروس «ص ١١٦ ج٧» ومعيار اللغة «ج ٢ ص ٢٩٧ » و ما تعرض عليها فى القاموس والصحاح والمنجد ولسان العرب . م ح ع

فقب وبق بق ، وعدس ، هلا هلا   وعد ؛ وخاز باز ذا البنا جعلا .

(درر في المضمرات)

و وضع المضمر للتكلم   مطلقاً أو لغايب مقدم (١)
أولمخاطب وكل ما سبق   متصل ، منفصل و ما استحق
ما قبله متصل و ما استقل   من دون حاجة لاخرى ماانفصل
والمبتدا بالرفع والنصب وجر   يأتى و غيره لديهم ما يجر
متصل المرفوع خاصة ستر   فى نحو زيد ضارب ومقتصر
وزينب تضرب (٢) عمر وضربا   وتضرب، أضرب واضرب واجبا
و لا تجىء بمضر منفصل   الا لدى تعذر المتصل
و هو بالتقديم للعامل أو   بالحذف تحذيراً كاياك و لو
أو باتصال مضمر الرفع على   مالم يكن يليق أن يتصلا (٣)
أو كون عامل الضمير معنوى   أو بالتباس ضد فصل يحتوى
أو فصل «الا» و على الذى سبق   كل نحاتنا العظام متفق
ضمير سلنيه و كنته و ما   أشبهه معيناً ما علما
نون و قاية مع اليا ألزما   فى الماضى والمضارع لكنما
فيه (٤) مع الاعراب اعنى النونا   و مع لدن ، لعل ، ان ، أنا
كان لكن لك الخيار   لكن فى ليت هى المختار
وهكذا فى من وعن وقط وقد   ثم لعل عكس ليت قدورد

---

(١) أى ذكره لفظاً أو معنى أو حكماً .
(٢) و كذافى زيد يضرب ،
(٣) وهذا اذا كان عامل الضمير حرفاً او الضمير مرفوعاً فانه لا يتصل بالحرف
(٤) اى فى المضارع .

ضمير فصل جيء به منفصلا مطابق المبتدء ليفصلا
بشرط كون الخبر معرفا أو «أفعل من» كالريا هو الجفا
بعض النحاة مبتداءاً جعله لكن لدى الخليل لاموضع له
و مضمر الشأن لدى النحاة ما يكون فرداً غائباً مقدما
عن جملة بها مفسروذا متصلا ، منفصلا قد أخذا
و عمدة الكلام هذاك اتبع مؤنثا مذكراً اذا وقع (١)
وحذفه في النصب عندهم ضعف ومع أن مخففا حتما حذف (٢)

(درر في الكنايات)

من الكنايات «كذا» «و كم» وقد جائنا كلاهما لديهم للعدد
كناية الجملة كيت كيتا مكرراً و مفرداً كذيتا
فكم للاستفهام ميزها بما منتصب ومفرد (كعالما)
و الخبرية اجررن تميزها ككم رجال أوغلام عندها (٣)
واجرر بمن مميزى كليهما و لهما صدر الكلام ألزما
كلتا هما انصبنهما اذ وقعا من بعدتين الفعل واسما تبعا (٤)
تمييزها و الجر بالمضاف أو بحرف جر داخلا بها دروا

---

(١) أى اذا وقع الضمير في الكلام تم به البيت.
(٢) كقوله تعالى : (واخر دعويهم أن الحمدلله رب العالمين) .
(٣) أشرنا برجال الى جواز كونه مجموعاً و بغلام الى جواز كونه مفرداً
(٤) تذكير الضمير التثنية باعتبار لفظهما فاذا قلت(كم يوماً ضربت) فكم منصوب على الظرفية أو (كم رجلا رأيت) فمفعول به أو (كم ضربة ضربت) فمفعول مطلقا وهكذا . . . وهكذا . . .

ثم ارفعن في مورد ما ذكرا — لكونها مبتدأ أوخبرا (١)
و هكذا اسماء الاستفهام — و الشرط هذا موجز الكلام

درر في بعض الظروف

من الظروف ما عن الاضافة — مقطوعة كقبل ، بعد واللتى
قد أجريت مجرى اللتى مرت كلا — غير وحسب ، ليس غير فاعدلا
من تيك حيث فليضف الى الجمل — واذ كحيث كار حلن اذ رحل
منها اذا قد كان للمستقبل — و ان يكن مضمن الشرط ولى
بالفعل مختاراً وذاك اذيجى — لفجئة فبعده اسما ادرجى
و أين ، انى شرطا ، استفهاما — (كاين بنتى) و «متى» منها افهما
معنى الزمان فيهما (٢) كقولنا — متى القتال غفلة يهلكنا
وعد منها كيف (٣) لاستفهام — عن هيئة الشيىء ككيف الجامى
أيان للزماى و استفهام — و اختص بالمطالب العظام
ومنذ ، مذ ذان لبدء مدة — ان وليا بمفرد معرفة (٤)
بالعدد المقصود او لينهما — ان كل مدة يكن معناهما (٥)

---

(١) الاول نحو (من أبوك) على مذهب سيبويه و الثانى نحو (كم يوماً سفرك) .

(٢) أى في الشرط والاستفهام

(٣) إعلم أن كون كيف ظرفاً مذهب الاخفش بدليل ابدال الجار والمجرور منها نحو : (كيف زيد على حال الصحة ام على حال السقم) و عند سيبويه هو إسم بدليل ابدال الاسم منه نحو : (كيف أنت أصحيح ام سقيم)

(٤) نحو : (ما رايته مذ ، اومنذ يوم الجمعة .

(٥) نحو : (نحو ما رأيته مذ يومان) .

فذان حتماً و وجوبا ادرجا ... بعدهما الزمان كي لاتخرجا (١)
اذ بعده المصدر أو فعل ورد ... أوأن زماناقدرن أوماا تحد (٢)
و هو مبتدا وما بعدخبر ... خلاف بعض لم يكن بمعتبر
منها لدى لدن وقط وهما ... لدى نحاة بلغات علما
للماضي المنفي و«العوض» خذا ... لمنفي المستقبل ادرين ذا (٣)

(درر في أسماء الاشارة)

لو احد مذكر بذا أشر ... و ذان ذين لمثنى ما ذكر
لواحد الانثى أشربته ، تهي ... وذه و ذي وتي وتا ثم ذهي
ولمثنى ذاك في النصب وجر ... تين و في رفعه تان يعتبر
و بأولى يشار مداً ، قصرا ... لجمع كل ما ذكر و مرا
ثمة « ها » تلحقها و يتصل ... كاف الخطاب نحو (ذاك ينعزل)
«ذا» للقريب « ذاك » للتوسط ... وللبعيد «ذلك» اجعل واسقط

(درر في المعرفة والنكرة)

و ما على معين يدل سم ... معرفة وذا بالا ستقرا قسم
الى الضمائر والاعلام وما ... عليه «أم أل» داخل (كالعلما)
و(امير احسن) و مبهمات ... اعني الاشارات وموصولات

---

(١) اى عن معنا هما .

(٢) اى ما اتحد مع الزمان معناً مثل وقت و ساعة و غيرها اماوقوع الفعل نحو (ما خرجت مذ ذهبت) اى زمانا ذهبت واما المصدر (نحو : (ما خرجت مذذهابك)و ... و .. . (٣) تم به البيت ومثال «قط» نحو ما رأيته قط)ومثال عوض نحو (لااراه عوض) .

و ما اليها محضة أضيفا | و ما يكون بالندا معرفا
والعلم الذى بوضع واحد | دل لعين واحد كخالد
اعرف كل مضمر التكلم | ثم مخاطب (كنا) و(كلمى)
و ما على شيء بلا تعين | يدل نكرة سمن (كمعدن)

(درر في أسماء العدد)

هاك اثنتى عشرة كلمة أتت | أصول الاعداد و كلها احتوت
وهذه من واحد الى عشر | ومأة ألف فهاذا المقتصر
قل فى الذكور واحد أو اثنان | فى ضده واحدة ثنتان
ومن ثلثة الى العشرة «تا» | تلحق فى المذكر وما أتى
بالتا مؤنث واحدى عشرة | طابقت القواعد المعتبرة (١)
وفيهما (٢) تقول عشرون كذا | ستين سبعين وخمسين خذا
ومأة ألف كمثل ماذكر | ولم نطول وبذاك نقتصر
من الثلثة الى العشرة ما | ميز مجروراً وجمعاً علما
و مأة اذا تميزاً وقعت | على الذى ذكرته ما اتبعت (٣)
وعكسه المركبات (٤) مطلقا | كما (رئو اخمسة عشر حاذقا)
مأة و ألف مفرداً مثنى | تمييزها اجرر و افردن لانا
نرعى تعادلا كذا ان نطقا | الالف جمعاً اتبع ما سبقا (٥)

---

(١) اى القاعدة الاصلية
(٢) اى فى المؤنث و المذكر بلا تغيير
(٣) اى ما يجمع بل يقال ثلث مأة دون مأت
(٤) وهى من احد عشر الى تسع أو تسعة و تسعين
(٥) اى فى مأة من كون مميزها مجروراً ومفرداً كثلثة آلاف رجل .

اللفظ و المعدود اذتخالفا | في العددالوجهان عنهم عرفا
ولا يميز و احد و اثنان | وفيهما قل مرء أو مرء ان
وصيغ من مافوق الاثنين الى | عشرة صيغة فاعل ولا
تصاغ من ما تحته وفوقها | اذ هو ذو تركب فانتبها
وفي المذكر اذكرن بدون «تا» | وفي الذى أنث «تاء» اثبتا
ففه بثاني، ثالث و رابعة | و خامس، ثامنة و سابعة

(درر في المذكر والمؤنث)

وعندهم علامة التأنيث «تاء» | تكون في التقدير أو ملفوظة(١)
و « ألف » تمد : أو تقصر | ثمة ما يعد مها مذكر
ما كان ذا فرج حقيقياً علم | خلافه اللفظى كظلمة، جهيم
اذ أسند الفعل بلافصل الى | اسم مؤنث فبالتاء جلا
في ظاهر اللفظى بالخيار | في الفصل ايضاً ذالخيار جار

---

(١) وقفنا على «التاء» من دون ابدالها «ها» و ان كان لنا اسهل ان نبدل البيت و نقول هكذا:

علامة التأنيث تاء ظاهرة ✻ موجودة في اللفظ أو مقدرة

للاشعار على جوازه في النثر والشعر اما في النثر فلقراءة نافع ، و حمزة ، وابن عامر « ان شجرة » بالتاء في الوقف ـ واما في الشعر فلمقالة نقلها في التصريح و هي ان ابا النجم الشاعر انشد ابياتا و وقف فيها على «التاء» ليوافق بقية القوافي ثم عرضه على شيخه «ابي علي» فقبله ـ وعلل بعضهم بأنه قد وقف على «الهاء» ثم ابدل «الهاء» « تاءاً » تشبيهاً لها بتاء التأنيث «تصريح ب وقف » .

الاّاذا بالعمرو مرئة تسم ... فعندذا لحوق تاء انحتم
وظاهر الجموع حكماً مطلقا(١) ... كظاهر اللفظى حكماً نطقا
فى غير سالم المذكر وفى ... ذاك وجوباً حذف تاء اقتفى
ضمير جمع العاقلين فعلت ... و (فعلوا) فى غير سالم ثبت
ضمير سالم هو الواو فقط ... كقولنا الزيدون ما رئوا نى قط
و مضمر النساء و الايام ... فعلت أو فعلن ها كلامى

(درر فى المثنى)

ما ألف أو ياء بنون منكسر ... متلوتان تاليى فتح ذكر(٢)
قد لحقت آخره فتثنية ... سمن كزيدين فخذ بيانيه
وجوزنها من المثلين ... اذلا تجوز من مغايرين
فلا يثنى القرء بالقرء ان ... الا اريد منهما الطهران
فالا بوان هكذا القمران ... لاجل الادعا (٣) يصححان
لفظ العصاء ثن بالعصوان ... و هكذا الرحاء بالرحيان
أى منبأ الالف هنا قدرعيا ... بالواو فى الواوى وفى اليائى بيا
و ثن قراء بقراءان ... لكن حمراء بحمراوان
و للاضافة احذفن نونها ... كاضرب غلاميناوذا البحث انتهى

---

(١) مؤنثاً او مذكراً :

(٢) اى قبلهما فى التلفظ تم به البيت

(٣) والتغليب و التأويل الى المسمى (وينبغى فى التغليب ان يغلب الاخف لفظاً لان المراد بالتغليب التخفيف فيختار ما هو ابلغ فى الخفة كا الحسنين فى الحسن و الحسين عليهما السلام الا اذا كان احد هما مذكراً والاخر مؤنثاً فيغلب جانب المذكر كالقمرين فى القمر والشمس .

(درر في المجموع)

الجمع سالم مكسر وما | يكون سالماً لديهم قسما
بكونه مؤنثاً ، مذكرا | ففى الذكور ألحقن الأخرا
واواً مع الضم بحرف سبقا | أو لفظ « يا » مع كسر ماقدسبقا
والنون ذاالفتح دلالة على | أن مع المفرد أكثر جلا
فى آخر المفرد ياء اللتى | ما قبلها ذو كسرةلا تثبت
ما كان مقصوراً كلفظ مصطفى | عنه النحاة تحذفون الالفا
وذا فى الاسم صوغه من العلم | مذكراً و عاقلا قد انحتم
و انيكن وصفاً فمن مذكر | يعقل (١) لم يكن كحمر أحمر
و لم يكن مثل صبور وكذا | لم يك فعلان وفعلى وخذا
من الشروط عدم التاء لما | يكره فى المذكر جمعهما
ونون هذا بالاضافة احذفا | كيابنى قائميهم اعرفا
جمع المؤنث الصحيح ماأتى | فى آخر مفرده ألف وتا
جمع مكسر لدى النحاة ما | صيغ مغير البنا كالعلما
و أفعل ، أفعال جمع قلة | و هكذا أفعلة و فعلة
وجملة الجمع الصحيح مطلقا | و كثرة لغيرتيك أطلقا

فصل فى الاسماء العاملة المشبهة بالافعال

درر فى المصدر

المصدر اسم الحدث الجارى على | فعله كالضرب و نصر و اعتلا

---

(١) بحذف حرف العطف للضرورة اى (ولم يكن) الخ.

ومن ثلاثی مجرد سماع ومورد السمع لديهم ذواتباع
و فی خلافه لدی الاكياس قدجاء مصدر على القياس
كفعله المصدر مطلقا (١) عمل اذهومايأتی ومفعولا جعل (٢)
ان كان مفعولا فللمفعل العمل ومبدل منه لوجهين احتمل
وذكر فاعل له ما انحتما (٣) وعنه معموله ما تقدما (٤)
نجم الائمة المسمی برضی (٥) تقديمه ظرفاً لديه قدرضی (٦)
و شرح تلخيص لتفتازانی أثبت ذاالمطلب بالبر هان (٧)
ثم الی الفاعل و المفعول قد أضيف و الاعمال باللام ورد

---

(١) ماضياً كان او غير ماضی (كما قاله ابن الحاجب) و سواء كان مضافاً او مجرداً او مع أل (كما قاله ابن مالك)

(٢) «اذ» توقيتية و«ما» نافية و«الواو» حالية هذا اذا لم يكن مفعولامطلقاً نوعياً واما اذاكان نوعياً فيعمل نحو :(ضربت ضرب الامير اللص)

(٣) نحو :(أعجبنی ضرب زيداً)

(٤) لانه عند العمل مأول بأن مع الفعل وهو موصول ومعمول الصلة لايتقدم على الموصول هذا فی غير الظرف واما فيه فقد أشرنا اليه بالبيت الاتی

(٥) و هو محمد بن حسن الشيعی الامامی الاسترابادی الملقب بنجم الائمة و نجم الدين ورضی الدين المعروف برضی و الفاضل الرضی و الشارح الرضی ره المتوفی فی سنة اتمام كتابه المسمی بشرح رضی علی الكافية فی شهر شوال سنة « ٦٨٦ ه ق » او بعدها فی سنة «٦٨٧هق» (ريحانة الادب «ج ٢ ص٨٢» (ش ١٧٦) «ر ض ی»

(٦) واستدل بقوله تعالی : (ولاتأخذكم بهما رأفة و رحمة (ولما بلغ معه السعی)

(٧) و برهانه هو :(ان ليس كل ماأول بشیء حكمه حكم ماأول به)

(درر في اسم الفاعل)

الاسم فاعل هو المشتق من فعل لذات قائما بها زكن
دالا على الحدوث والتجدد كضارب وقائم مجدد
ومن مجرد ثلاثي على زنة فاعل و وزنه اجعلا
عن غيره كصيغة المضارع بالميم مضموما وكسر الواقع
قبل الذي أخر نحو (مدخل) و عمل فعله لذاك أعمل
معتمداً على اسم أعني صاحبه أوهمزة استفهام أوما النافية
اوكلمة الندا على احتمال(١) بشرط معنى الحال واستقبال(٢)
ان كان للماضي وجوباً اضفا معنى لما بعد ولا مخالفا
الا الكسائي ولديه قد عمل في الحال والماضي وفي المستقبل
وغير ذا المجرور ان كان انصبا بفعله و قد رنه و اجبا
حين دخول اللام مطلقا عمل اذمعه فعل و لكن قد عدل
كفاعل عن «فاعل» ماقد صرف وجاز حذف النون عاملا فقف

(درر في اسم المفعول)

هاك اسم مفعول هو اسم ماوقع عليه فعل نحو قولي متبع
صغ من ثلاثي على اسم الفاعل لكن بشرط زايد و فاضل
و ذا هو الفتح لحرف انتهى ببعده الكلمة مثل منتهى

---

(١) احتمله ابن مالك في يا طا لعاً جبلا ورده ابنه بان اليا تبعده عن الفعلية و المبعد لايصير مقربا

(٢) أعلم ان الحال و الاستقبال شرط العمل في المفعول به و شرط الاعتماد على ما ذكر شرط لمطلق عمله

وحاله فى الاشتراط والعمل — كأخته اسم فاعل وما استقل
مقام فاعل هنا قد رفعا — والقوم نصب غيره قد ادعى
كشيخنا معطى غلامه (حسن) — بيتاً و ديناراً ودرهماً ، لبن

(درر فى الصفة المشبهة)

الصفة المشبهة اشتقت لمن — قام به الفعل ثبوتاً كحسن
من لازم الفعل كصعب من صعب — فيه(١) التعدى السابقى لم يعب
و صيغة خالفت اسم فاعل — على قضية السماع الكامل
هذا الذى أفاده ابن حاجب — لكنه من أرذل المطالب (٢)
عمل فعلها لديهم تعمل — (لفاعل) فى الاعتماد تحمل
غير اعتماده على الموصول — اذ لام هذى ليس للموصول
معمولها مضاف أو ذو لام — أو ذو تجرد لدى الأعلام
ومع تى الثلاث قل مرددة — : أن هى ذات لام أو مجردة
معمولها فى كل ما مذكور(٣) — مرفوع أومنصوب أو مجرور
فالجر جائز على الاضافة — والرفع أن ذاك فاعل الصفة
والنصب المتشبيه بالمفعول به — أو بالتميز نكرة فلتنتبه
متى رفعت ظاهراً بها فلا — تضمر ضميراً فى خلافيه جلا(٤)

---

(١) فان «رحيم» صفة مشبهة قد اشتق من فعل كان قبل اشتقاقه منه متعدياً لكنه عند الاشتقاق ينقل الى (رحم) بضم العين فيكون لازماً

(٢) لمجى شاحط ، وطاهر القلب ، ومطمئن بالايمان .

(٣) اى فى كل ماهو مذكور فى البيتين السابقين من الاقسام

(٤) وهما الجر والنصب فانها اذا جرت المعمول او نصبته فيضمر فيها ضمير الموصوف

و«الفاعل» الغير المعدى وكذا . مفعوله كتيك في الحكم خذا .

(درر في اسم التفضيل)

ماا شتق من فعل لموصوف وقع فعل عليه أو به قد قام مع
زيد (١) على غيره مثل قولنا :(عدولكم افضل من عدولنا)
سم اسم تفضيل و وزنه أتى « أفعل «فعلى فافهمن يافتى
و من ثلاثى مجرد اذا لم يك لونيا وعيبيا (٢) خذا
كأحمر و أعور لانه لو جاء منهما اذاً تشتبه
لو فرض الخصم لنا يقول علام (٣) لم يعكس اذاً نقول
لان مطلق الثبوت قد ما طبعاً على الزيادة فضمما
بذاك أن الوضع مطلقا تبع ما كان يستدعيه طبع متبع
في غيره المصدره المنصوب جا بعد أشد ، نحوه مندرجا
فيه القياس كونه للفاعل جاء على غيره (٤) للمفاعل
كأعرف و أشغل و اشهر و مثل ذاك الوم و اعذر
فاستعملن مضافاً أو باللام اوجيء بمن دلت على الاتمام
ثمة ذى الثلاث بالاجماع ممنوعة الخلو و اجتماع

---

(١) (زيد) مصدر من زاد يزيد (المنجد ص ٣٢١)

(٢) اذا كان ظاهرين واما من الالوان و العيوب الباطنة فيبنى كقولهم فلان ابلد من فلان واجهل منه)

(٣) علام مركب من (على) و (ما) بمعنى التعليل كما في قول الشاعر : (علام تقول الرمح يثقل عاتقي الخ) (جامع الشواهد) ص ١٥٢

(٤) اى على غير القياس .

في المبتدا به اقصدن مزيدا — على المضاف اليه بعدا وردا(١)
بشرط أن يكون فيهم داخلا(٢) — كزيد اعدل العدول كاملا
او اقصدن زيادةً قد أطلقت — أضف لتوضيح أجز ما قد ثبت
فيه امتناع كالذى قد سبقا(٣) — و مفرداً يجيء او مطابقا
و مفرد مذكر لا غير في — مستعمل بمن وفي المعرف
باللام لا بد من المطابقة — والتزموا في الثاني(٤) الموافقة
لا ترفعن به على اسم ظاهر — لانه اختص بفعل قاهر
لكن في مسئلة الكحل عمل — اذ فيه كالفعل لديهم قد جعل

(خاتمة في النسبة)

تزاد ياء شددت عند النسب — وكسر ما تتلوه عندهم وجب
ان ذا ثلاث كان(٥) ذا العين انكسر — ففتح عين ذاك حتما يعتبر(٦)
بألف المقصور ان ثلثت ما — تدخله فقلبها الواوا حتما(٧)
وان تكن (٨) رابعة وقد سكن — متلوه ففيه ذا القلب قمن (٩)

---

(١) اى على المضاف اليه الذى اورد بعد اسم تفضيل.
(٢) فعلى هذا يمتنع (يوسف احسن اخوته)
(٣) وهو الفرض الاول الذى امتنع عليه (يوسف احسن اخوته) ولكنه يجوز على هذا المعنى
(٤) و هو الفرض الثانى الذى قد قصد فيه الزيادة المطلقة :
(٥) الضمير عايد الى المنسوب اليه المفهوم من المقام
(٦) فقل فى فخذ فخذى و فى ملك ملكى.
(٧) فقل فى عصا وفتى عصوى فتوى.
(٨) اى الف المقصور
(٩) اى حقيق فتقول فى مرمى مرموى

قل حبلوى حبلى حبلاوى فى ... حبلى وحتما فى حبارى احذف فى
فقل حبارى و « تاء » مكة ... احذف كمكى وفى خليفة
قل خلفى تائها لا تثبت ... فخطئن ان تقل خليفتى (١)
فى حجة قد قيل حجتية ... لكنما الحق هو الحجية
و الالف الممدود للتأنيث لا ... تثبت فواواً اقلبن كى تعدلا (٢)
و ان تكن اصلية فأثبتا ... من دون خلف (كابتداء) يافتى (٣)
ان لم تكن اصلية مثل « سما » ... فحتما اما قلبن او ألزما (٤)
و ان يكن ثالثة « يا » تقلب ... واوا وفتح ماتليه اوجبوا (٥)
و اليا التى تربع واوا قلبت ... لكن فيها الحذف ايضا قد ثبت (٦)
اما اذا خامسة كانت وجب ... الحذف من دون اختلاف للنسب (٧)
و فى فعيل صح ثبت البنا ... قل المسيحى لنا جليسنـا
و فى فعيل ناقص مثل على ... قلب وجوباً واحذفن قل علوى (٨)
وعن فعيلة كما حذفت « تاء » ... كذاك ايضا يائهـا لاتثبتـا
قل فرضى (٩) مدنى وفى اللتى ... تعتل (١٠) اوتضاعف (١١) اليا أثبتى

---

(١) كما روى عن العامة
(٢) فقل فى صفراء صفراوى
(٣) فقل ابتدائى .
(٤) فقل سمائى وسماوى
(٥) فقل فى عم عموى بفتح الميم
(٦) فقل قاضى ؛ و قاضوى :
(٧) فقل فى مستعلى مستعلى
(٨) اى اقلب احديهما واواً واحذف الاخرى
(٩) و شذ طبيعى باثبات الياء
(١٠) فقل فى طويلة طويلى
(١١) فقل فى عزيزة عزيزى

ثم احذف الوا والتي في رابعة ... اذ بعد ضمة تكون واقعة (١)
ان واحد الشرطين في البين انعدم ... فعندذا اثبات واو انحتم (٢)
و «ياء» حي اقلب الواو (٣) و ما ... في اسم كشافعي حذفه احتما (٤)
ثم الى الواو اردد ان قلبا ... عنها وفي طي مع الواو انسبا (٥)
إذا على حرفين يبقى ما حذف ... منه اليه رد محذوف عرف
قولن في «أخ ، أب» يا مرتوى ... برد هذا « أبوى ، أخوى »
و في «اسم ، ابن» بنوى سموى ... جاز و دون الرد أيضاً ارتوى
تثنية ؛ جمعاً الى فردهما ... رد (٦) اذا لم يك جمع علما (٧)
يا خالقي يا قاهر الانوار ... «محموداً» اجعله من الابرار
لانما الابرار في نعيم ... و انما الفجار في جهيم

(الباب الثاني في الفعل)

الفعل ما يفهم معنى كائنا ... في نفسه و بالزمان قارنا
مميز الفعل هو «السين وقد» ... و سوف والجوازم و«تا» ورد
ساكنة كالتاء في « ما فعلت» ... والنون في « فعلن» مثلها جلت

---

(١) فقل في قلنسوة قلنسي
(٢) ففي عدو قل عدوي اذ لم تقع بعد ضمة وفي دلو : دلوي لعدم الشرطين
(٣) فقل حيوي و كذا امثاله مما سبقت فيها الياء المشددة بحرف واحد
(٤) فقل شافعي و كذا امثاله مما سبقت الياء المشددة بازيد من حرفين
(٥) فقل طووي .
(٦) بصيغة الامر
(٧) واما اذا كان علماً ـ فلا نحو انصاري و انباري واهوازي

(درر في الماضي)

مادل بالوضع على زمـان
قبل زمان حاضر الزمان

قبلية ذاتية سم ماضيـا
ثم على الفتح وجوباً ابنيا

مع غير واو وضمير الرفع قد
حرك اذ في الاول الضم اطرد

ومع ذا الضمير يبنى ساكنا
كماضربت ما انتصرت محسنا

(درر في المضارع)

ما أشبه الاسم بما قد جمعا
في قولنا «أنيت» سم مضارعا

لكونه(١) مخصصاً بسوف سين
وذا اشتراك (٢) كالهي سيعين

و في الرباعي ضم حرفه وما
سوى الربـاعي بفتح اعلما

و ليس غيره من الافعـال
بمعرب لكن مع اتصال

نون المؤنث و نون اكدا
لشدة الوصلة مبنياً بدى

ثم صحيحه الذى ما(٣) أتصلا
ضمير رفع بارزبه جلا (٤)

بالضم و الفتحة والسكون
ومع ذا (٥) متصلا بالنون

و حذفها كيضربان يضرب
ومثل لم يضرب كذا لن تضربوا(٦)

أما الذا اعتل بواو و بيا
آخره بفتحة بلفظ «ياء»(٧)

---

(١) بيان لوجه مشابهة المضارع للاسم
(٢) بين الحال والاستقبال
(٣) (ما) نافية
(٤) (جلا) خبر لقولنا (صحيحه) (في اول البيت) و بالضم متعلق عليه
(٥) اى مع ضمير رفع بارز
(٦) فيبقى مثال كونه مفتوحاً و هو (كلن يضرب)
(٧) نحو (لن يرمي ولن يدعو

و الضم تقديراً وحذف ياوما | يعتل بالالف لديهم حتما
بالضم و الفتحة في التقدير | والحذف في الجزم خذن تقريري
عن ناصب و جازم اذ جردا | فمطلقا مرتفعاً قد وردا

(درر في عوامل النصب)

وانصب مضارعاً بأن وكي ولن | و باذن و هكذا انصبن بأن
مضمرة من بعد حتى الواو ،فا | و بعداو ،كي ،لام كي فليعرفا
«أن» بعد علم لم تكن بناصبة | اذ هو مع خفيفة مناسبة
وبعد ظن ذات و جهين لما | لام معنى ذاك مع كلتيهما
هذاك فيما ذات تخفيف وما | قد شددت ففيه خلف انتمى
قال الزمخشري قبلها لزم | علم وذاك عند بعض (١) ماالتزم
ولن (كلن أبرح) نفياً أكدا | تنفي مع الشدة لا مؤبدا
و باذن اذ لم يكن معتمدا | مابعد هاعلى الذي قد وردا
قبل ، وكان فعلها مستقبلا | انصب وفيها(٢)عندهم خلف جلا
في تاك بعدالواو ،والفاان تقع | تجويز وجهين لديهم اتسع
و «كي» لديهم سبباً مفيدة | كجئت كي أقبل الحميدة
فبعد(٣)حتى ان بمعنى «كي الى» | كانت و كان فعلها مستقبلا
عند قياس ذاك مع ما قبلها | كجاء حتى يضرب المنتبها
اذا اريد الحال مطلقا دروا | حرف ابتداء وليراع مارعوا(٤)

---

(١) وهو نجم الدين ره.

(٢) اى في اذن من حيث نوعها و معناها ولفظها

(٣) لما فرغنا عما به ينتصب المضارع شرعنا على ذكر ما بعده ينتصب المضارع بان مقدرة (٤)من رفع ما بعدها وكون ماقبلها سبباً لما بعدها لتحصيل الربط

والواو والفا(١) ان لنفى وطلب | محضين كانتا جواباً قد وجب
ذا الستر ثم لاضطرار قد أتى | دونهما(٢) فى الشعر نصب مثبتا
ان كانت الواو بمعنى مع وما | يتلوه (٣) فيه السببية احتما
وأو اذا تفيد مفهوم «الى | الا» اذامتلوتى «أن» جعلا (٤)
وانصب بها ظاهراً او منحذفا | فعلا على اسم خالص قد عطفا
ان بعد لام كى وقبل لاتقع (٥) | تظهر وجوباً فاستتارها امتنع
فى مورد (٦) الى استتارها افتقر | من دون الاعمال وجوباً تستتر

(درر فى عوامل الجزم)

وهو بلام الامـر لا النهـى ولم | كلم المجازات و لما ينجزم
بلام الامر كون فعل وبلا | للنهى تركه اطلبن (كاعدلا)
ينفى مضارع بلم و تقلب | هذك ماضياً و «لما» اوجبوا
فيها بالاستغراق نفى مامضى | لاتتلون «ان» بها لترتضى
«كلم المجازات» اقتضت فعلين | كانا مضارعين ما ضيين
او متخالفين والذ قدما | شرط و تاليه جواباً و سما
وهى ان ، اى ، متى و ، اذما | ايان ، اين ، من وما ، و مهما

---

(١) عطف على قولنا (حتى) فى قولنا «فبعد حتى»

(٢) اى دون النفى وطلب كما فى قوله: (سأترك منزلى لبنى تميم✿ و الحق بالحجاز فأستريحا) بنصب استريحا للضروره مغنى عبد الرحيم ص ٩٠

(٣) وهو الفاء

(٤) فيكونان : (الى ان، الا ان)

(٥) الضمير فى تقع راجع الى «ان»

(٦) كقوله : وتسمع بالمعيد خيرمن أن تراه .

وحيثما يأتي اولئك اسما | غير اثنتين و هماان ، اذما
و ان مضارعين كانا أو أتى | مقدم مضارعاً فأثبتا
«جزماً» وبالوجهين فه ان كان ما | أخرته مضارعاً و التزما
عدم «فاء» في جواب قد خلى | من «قد» و كان ماضياً لتعدلا
وان يكن مضارعاً ينفى بلا | أو مثبتاً فهو بوجهين انجلى
في غير ما مر الزمن «فا» و«اذا» | لفجئة موضعها قد أخذا (١)
وفي المواضع التي مقررة(٢) | اجزم مضارعاً بان مقدرة
ونظمتي تالم تكن بوافيه | فليرجعن تفصيلها بكافية

(درتان في الامر)

الامر صيغة بها يطلب من | مخاطب الفاعل فعل (كأبن)
بحذف ما حرف مضارع وسم | آخرها حكماً كفعل ينجزم

(درر في فعل مالم يسم فاعله)

ان حذف الفاعل والمفعول في | موضع فاعل جعلت فاقتفي
في ماضي الافعال فعل ذا كا | كقيل بيع وانتصرت، أهلكا
وفي مضارع كيفعل يفعلل | و يتفعلل فقس ما لم يقل

(درتان في المتعدي وغيره)

«ها» غير مصدر اذا ما اتصلا | بالفعل فالفعل معدياً جلا
فها علامة و ميزن بها | متعدى الافعال عن لازمها

---

(١) كقوله تعالى: (وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون)

(٢) أي في كتب النحاة

(درر في أفعال القلوب)

وانصب بأفعال القلوب مبتدا — وخبراً كمن ظننت مقتدا
وهي حسبت ، ظن ، خال، علما — رأى، وجدت ، ودريت، زعما
ان يذكرا فليذكرن كلاهما — بخلاف «أعطيت» كيعطي غنما
يجوز الالغاء اذا توسطت — و هكذا تلغى اذا تأخرت
في مثل (لست مكرما أحسب زيد) — وهكذا (ما قبلت أظن هند)
و (ان زيداً قد حسبت قائم) — و(سوف أحسب يقوم العالم)
و(جائني زيد زعمت وعمر) — تلغى وجوباً(١)خذ كلامي المعتبر
و علقنها قبل الاستفهام — ولو مع الواسطة(٢) واللام (٣)
وقبل نفي (كعلمت ما لنا — مجلس شورى ناظراً لهمنا)
قد خصصوا علمتني منطلقا — بذلك الباب النحاة مطلقا(٤)

(درر في الافعال الناقصة)

و عند هم نواقص الافعال — مثبتة الوصف على الفعال (٥)

---

(١) أما في الاول فللتوسط بين اسم الفاعل ومعموله، وأما في الثاني فللتوسط بين الفعل و مرفوعه و أما في الثالث فللتوسط بين معمولي ان و اما في الرابع فللتوسط بين سوف و مدخولها وأما في الخامس فللتوسط بين المعطوف والمعطوف عليه

(٢) نحو (علمت غلام من أنت)

(٣) عطف على (الاستفهام)

(٤) قد اكتفينا في هذا الباب بابحاث قلما تنالها الايدي و تركنا ماعداها لشهرته وكثرة دورانه

(٥) فعال جمع فاعل.

وهي كان؛ ليس، صار، اصبحا ... مازال؛ ماانفك، غدا، مابرحا
أمسى، وأضحى، راح ظل مافتي ... مادام، عاد و كذاك باتا
ثمة جاء ـ جاء، ايضاً «قعدا» ... عنهم مثالان لذين وردا (١)
و الخبر انصبن و ارفع مبتدا ... بتلك الافعال ـ وكان قد بدى
زائدة؛ و تامة، و ناقصة ... و مضمراً فيها ضمير قصة
و «ليس» فى الحال لنفى جملة ... كليس خالد محب حيلة
ولانتقال «صار» والحق «آلا ... و رجع و ارتد كذا استحالا»
ثم تحول بها ـ و أصبحا ... ثمة أمسى وكذاك أضحا
و ظل ثم بات لاقتران ... مضمون جملة على الزمان
تقديم الاخبار على أنفسها ... قد جاز فى ذالباب الا مالها
تصدر بلفظ «ما» لانها ... كان لها صدارة لكنها
كلمة ليس كان ذا اختلاف ... عن ابن سراج وعن سيرافى
ثم لديهم جاز أن يقدما ... خبرها على اسمها فليعلما
مايكتفى منها بمرفوع و سم ... تمام الافعال فهذا واغتنم

(درر فى افعال المقاربة)

ككان باب كاد للمغالبة ... عند النحاة سميت مقاربة
و هو للفاعل يدنو الخبر ... رجاءاً أوحصولا اخذاً فى خبر
والاول(٢) عسى و ماتصرفوا ... و استعملوا بأن وقد تنحذف
فقل عسى أن يرحل العمران ... أو قل عسى أن يعمر الايران(٣)

---

(١) نحو ماجائت حاجتك و نحو: قولهم أرهف شفرته حتى قعدت كانها حربة
(٢) أى مايدنو الخبر رجاءاً
(٣) اشارة الى أنه يجوز ذكر مرفوعه فقط فيستغنى من ذكر الخبر

والثاني «كاد» وبدى عكس عسى ... ككاد مولى الزيد أن يؤانسا(١)
والحرف للنفى اذا ما دخلا ... عليه كالافعال عندنا انجلى
و قيل نفى كاد للاثبات ... لكن تمسكوا بموهومات(٢)
وقيل فى الماضى للاثبات وفى ... مضارع كغيره بها نفى
الثالث طفق كرب ثم جعلا ... و أخذ كلها ككاد استعملا
وأوشك وهى لدى استعمال ... مثل عسى وكاد فى المقال

(درر فى فعل التعجب)

و ما الانشاء تعجب وضع ... فعل تعجب سمن تتبع
وعندهم ثنتان صيغتين له ... تركيب أفعل به أو ما أفعله
وما لذا الفعل تصرف ومن ... حيث البناء كاسم تفضيل زكن(٣)
وامنع تقدماً وتأخيرا كما ... منعت فصل الاجنبى فيهما
وبعضهم فصلا بظرف مامنع ... و عندنا الفصل بكان قد يقع (٤)

(درر فى افعال المدح والذم)

ما ينشىء المدح أو الذم سما ... أفعال ذين والتزم ما التزما(٥)

---

(١) وفيه اشارة الى أنه قد تدخل أن على خبر كاد تشبيهاً له بعسى كما كان الامر فى عسى هكذا .

(٢) أى نحوة استدلالهم واستفادتهم الاثبات من قوله تعالى : (و ما كادوا يفعلون) موهومة ومردودة اذلا منافاة بين انتفاء الشىء فى زمان ما ووجوده بعده ولقد أشرنا الى ردهم بوجه أخصر فليراجع الى المطولات

(٣) أى يبنى مما يبنى منه افعل للتفضيل .

(٤) نحو يا كوكبا ما كان اقصر عمره

(٥) من عدم التصرف فيهما

من تيك نعم بئس يرفعان — اسمين فاعلين يجملان
فانشىء بنعم المدح والذم بما — يتلوه كالزيدون نعم الكرما
فليقترن باللام فاعلاهما — أو كان هذان مضافين لما
قارنها و لومع الوسائط — كنعم أحجار بناء الحائط
أومضمراً مميزاً بلفظ ، ما — أو نكرة منصوبة فليعلما
وبعده المخصوص بالمدح اذكرا — مبتدءاً أو خبر اسم قدرا
و التزمن بينهما التطابقا — فأولن مالم يكن مطابقا (١)
قد يحذف المخصوص لو قدم ما — يفهمه كالقوم نعم الكرما
وساء مثل بئس فى الاحكام — و حبذا كنعم فى المقام
و حبذا ركب من حب وذا — وفى مقام الذم قل لاحبذا
وبعد «ذا» المخصوص مطلقا اجعلا — كحبذا الزيدون ساء البخلا
ولا تغيرنه فى الاحوال — لانه عد من الامثال
و قبله او بعده (٢) قد وردا — منكر ، تميزاً اوحالا بدى
مطابق المخصوص نحو حبذا — غلمان زيدا كبين فادرذا(٣)

(خاتمة فى الجمل)

(درر فى الجمل التى لا محل لها من الاعراب)

وجملات لم يكن لها محل — سبع لدى العد واصل فى الجمل
من تيك ما استونف للمفتح بها — أولا نقطاع تيك عما قبلها-١-

(١) كقوله تعالى: (بئس مثل القوم الذين كذبوا) أى مثل الذين كذبوا
(٢) الضميران المجروران عايدان الى مخصوص حبذا
(٣) و نحو حبذا راكبا زيد أوحبذا راكبات الهندات

وماأتى فى وسط الشيئين من شأنهماالوصال لاالفصل (١) زكن -٢-
وتقع بين الفعل والمعمول له و بين موصول و ما له صلة
وقسم و كلمة يجاب به و بين مجرور و جاره انتبه
و المتضايفين (٢) والحرف وما أكده وسوف والفعل افهما
وبين مبتدا و ماله خبر كخبر الزيد اظن معتبر
وبين موصوف وماقدوصفا به و بين النفى والذى نفى
والشرط والجواب ثم ماذكر عليه الاعتراض ليس ينحصر
وجملة تأتى جوابالقسم -٣- وجملةالجزالشرطماجزم -٤-
و جملة تفسرالذىسبق -٥- فقول من خالفنا ليس بحق (٣)
-٦- وصلة الموصول ثم ماعلى خال من المحل تابعاً جلا ٧

(درر فى الجمل التى لهامحل)

وما يكون ذامحل من جمل تسع على الحق وماكان أقل
الجملة الحالية -١- و الواقعة جواب شرط جازم ٢ و التابعة
لمفرد -٣- وجملةلهامحل -٤- وجملةاليهاالاسناداستقل -٥- (٤)

---

(١) سماه النحاة بالجملة المعترضة

(٢) أى المنسوب و المنسوب اليه بكون احدهما مضافاً و الاخر مضافاً اليه نحو (هذا غلام والله زيد) وقول الشاعر كان برذون ابا عصام✿ زيد حمار دق باللجام) فتامل

(٣) وهو الشلو بين القائل بأن محله بحسب ما تفسره .

(٤) كقوله :(و تسمع بالمعيد خير من أن تراه) اذالم يقدر الاصل ان تسمع بل قدر تسمع قائماً مقام السماع وقوله تعالى : (سواء عليهم انذرتهم) اذا اعرب سوءا خبراوانذرتهم مبتداء

و خبرية ٦ و مفعول بها-٧- والجملة التي قد استثنيتها-٨-(١)
وما له أضفت شيئاً ثم ما- ٩ كان مضافها امور فاعلما(٢)
و الجملات بعد نكرة صفة ان محضة كانت وبعد المعرفة
حال اذا تمحضت وبعدما لم يك محضة لديهم علما
ذات احتمالين وذا الاحكام (٣) لم يجر في الانشا بلا كلام

(الباب الثالث في الحرف)

وما على معنى يدل حاصلا في غيره حرف اسمن «كقد، على»

(درر في حروف الجر)

حروف جر وضعت لتوصلا فعلا و معناه لتال (كالى
ومن وفي واللام حتى وعلى والبا و تا ورب منذ، مذخلا
و واورب و القسم حاشا عدا و الكاف) فاحفظن ما قد عدا
«الى» للانتها و«من» للابتدا اى انتهاء كان اى ابتداء
و الثانى للتبيين و التبعيض و جر ن باللذ ووضع البعض
و زائداً جاء بغير موجب لكن أجاز الاخفش بموجب
قد استدل أخفش بمن مطر(٤) وليس من تأويله لنا خطر (٥)

---

(١) نحو: (لست عليهم بمصيطر الامن تولى و كفر فيعذبه الله) س٨٨ آيه ٢٢-٢٤

(٢) وهي ثمان-اسماء الزمان مطلقا ٢ حيث ٣ اية بمعنى علامة ٤ ذو ٥ لدن ٦ ريث بمعنى أبطاء ٧ قول ٨ قائل. (٣) أي كون الجملة حالا او صفة (٤) أي بقولهم (قد كان من مطر) (٥) وتأويله انه وارد على سبيل الحكاية فكانه قيل هل كان من مطر؟ فاجيب بانه قد كان من مطر ،

ظرفية و صحبة ، تعليلا　　تفيد «في» وها كذاك استعلا
ترادف الباء و «من» ثم الى　　وفى ضروزة لتأكيد جلا
واللام قدجاءت بمعنى عن،على　　وفى ، وبعد، مع،ومن، ثم الى
و لاختصاص و كواو اجعلا　　فى الحلف ذى التعجب(١)لتعدلا
و بلغن بها و ذا قدوردا　　مقوياً مؤكداً و زايدا
ثمة للعلية و التعدية　　والملك نحو :(هب لنا المغنية)
«على» للاستعلاء «حتى» كالى　　ثم اسماً ايضاً عندهم تأتى على
و الباء للالصاق و المصاحبة　　كأصبح الزيدون بالمضاربة
ثمة للظرفية و التعدية　　كاجلس بمجلس العزا والتسلية
فى الخبر المنفى و المستفهم　　بهل تزيد للقياس المحكم
في غير ما ذكر سماع و وفى　　بذا مثالا فى الكتاب(فكفى)(٢)
و«التاء» للحلف اذا الفعل حذف　　تختص بالله و بئس ما عرف
من عدم الوقوع فى السؤال اذ　　ببيت العامرى(٣)فيه قد أخذ
و رب للتقليل فى التنكير　　اصلا و بعد مفهم التكثير
فليكن المدخول ذا وصف على　　قول أصح و بصدر اجعلا
و فعلها ماض و غالباً حذف　　اذ غالباً مع القرائن اكتنف
على ضمير مبهم اذ دخلا　　ميز بمنصوب منكراً جلا
و ذا الضمير أفردن مطلقا　　و بعضهم يقول فليطابقا
تلحقها «ما» وتكف عن عمل　　ءألغ معها، ادخلن على الجمل

---

(١) نحو لله لايؤخر الاجل ،
(٢) اشارة الى قوله تعالى فكفى بالله شهيداً
(٣) وهو (تالله ياظبيات القاع قلن لنا ☆ ليلاى منكن ام ليلى من البشر؟!

و واوها كنفس رب تدخل ... على منكر لوصف يشمل
وابتدئن بمنذ ، مذفى الذمضى ... وفى زمان الحال ظرفاً اقتضى
حاشا خلا عدا لدى الجر وسم ... حرفاً وعند النصب فعلا قد علم
واقسم بوا ووا حذفن فعل القسم ... مختصة بظاهر كو الحرم
فامنع الاستعمال فى السؤال ... فيها و « با » عمت بلا مقال
ثم أجب بلا ، وان القسما ... غير السؤالى كذا اللام ، وما
ويحذف الجواب فيما اعترضا(١) ... أو قدم الذى جوا باً اقتضى(٢)
و الكاف للتشبيه كابنى كأسد ... فى المظهر و اسماً وزايداً ورد

(در رفى الحروف المشبهة بالفعل)

من الحروف ما بفعل يشبه ... أصغوا الى تيك لكى تنتبهوا
و هى أن إن ليت و لعل ... كأن لكن وتلغى عن عمل
إن لحقت «ما» فعلى الافعال ... تدخل فى الافصح ، هامقالى
وأن ذو الفتح مع المدخول فى ... موضع مفرد وذو(٣) الكسر تفى
مفاد جملة لان « إن » لا ... تغير التى عليهـا دخلا
فاقرء بفتح إن تكن مفعولا ... أو فاعلا وبعد لو ، و لولا
أو مبتداءً أو كما عذبنى ... هو اشتهار أنه علمنى (٤)

---

(١) اى القسم نحو (زيد والله قائم) ،

(٢) الضمير المرفوع المستتر فى (اقتضى) راجع الى القسم والمنصوب فيه راجع الى (الذى ومثاله) نحو (زيد قائم والله)

(٣) التذكير باعتبار اللفظ

(٤) الكاف فى البيت اسمية واشرنا بالمثال الى انه يجب الفتح اذا كان مع جملتها مضافا اليها.

ثم اكسرنها بموضع الجمل | لكن كلا الامرين بعضاً محتمل
والعطف بالرفع على اسم «إن» قد | جاز اذا المرفوع قبله(١) ورد
و مثلها « أن » إذا تقدما | علم عليها و « كأن » فافهما
وبعد « إن » يدخل اللام على | ماقد تلاها فليكن منفصلا
لكن دخولها للكن ضعف | لان معنى اللام معها ماألف
إذ خف ذو الكسر ادخلنها واجبا | وهي مع التخفيف تلغى غالبا
وذى خفيفة(٢) أجز دخولها | على نواسخ (٣) فراع حالها
لكن ذو الفتح كذا إن ذكرا(٤) | فاعمل لها في مضمر مقدرا
ومع ذا الوصف(٥) ادخلن على الجمل | ومالها بمظهر من العمل
ألزم مع الفعل لها السين و «قد» | وسوف، حرف النفي كالذى ورد(٦)
ثم كأن مثل « أن » واردة | وهي حكماً لم تكن منفردة(٧)
ومع «لكن» أجز « واوا» وهل | ذى لاعتراض أو لعطف محتمل
وللتمني ليت ، لانشاء الرجا | لعل ، من جربها لما نجا

(درر في الحروف العاطفة)

وأحرف العطف هي الفا ، ثما | حتى ، وأو ، وأم ، ولا ، وأما
و بل ؛ ولكن ؛ ثم واو ؛ ولدى | بعض من النحاة منها عد « أى»

---

(١) الضمير عايد الى المعطوف المستفاد من قولنا (والعطف)
(٢) نصبت على الحالية (٣) اعنى الافعال الناسخة
(٤) اى اذا ذكرت مخففة . (٥) أى التخفيف
(٦) وهو افلا يرون ان لا يرجع اليهم
(٧) غير أنه لاتغير الجملة التي دخلت عليها

والعطف للجمع بلا ترتيب   بالوا و كاقرء لى و للاديب
و «الفا» له مرتباً و مثلها   ثم بمهلة و حتى لانتهـا
واعطف بهاجزءاً ضعيفاًأوقوى   مع مهلة قليلة يا مرتوى
لاحد الامرين ، أو إماوأم   كزيد أو عمرو لدينا محترم
وجيء با ما قبل اما العاطفة   فقول من خالفنا مجازفة
و أم كبل تجيء للاضراب   (كذاك شيخ أم من الشباب)
و عند ذاك سميت منفصلة   و بعد همزة أتت متصلة
و أجب السائل بالهمز و أم   مشخصاً معيناً لابنعم
لاحد الامرين «لكن ، ثم لا   وبل» معيناً لديهم جعلا (١)
ثمة لكن لنفى جعلا   ملازماً بدونه ما استعملا

(درة فى حروف التنبيه)

حروف تنبيه «الا ، أما ، وها   تلقى لمن خوطب كى ينتبها

(درر فى حروف الايجاب)

اجل ، بلى ، و ان للايجاب   وجير ، اى ، نعم لدى الاعراب
و بأجل وجير ان صدقا   مخبرما أهنت من قد اتقى
ثم «نعم» تقرر الذ سبقا   باثر هل ينطق او قد نطقا
ثم «بلى» لنقض نفى قدما   «واى» لديناتثبت المستفهما
و غالباً يلزمها لفظ قسم   كاى و ربى فاحفظن المنتظم

(درر فى حروف الزيادة)

وما من الحروف قد زاد سما   حرف زيادة كان ، ومن وما

---

(١) التذكير باعتبار اللفظ والافراد باعتبار كل واحد والالف للاطلاق

وان ، وبا ، و اللام ، لافمع ما | للنفى «ان» زادت كثيراًفافهما(١)
وان بفتحها تزاد بعد لو | و قسم قدم هكذا رووا
وبعد لما ومع الكاف و « ما» | تزاد مع اين و ان (كاينما)
و مع اى و متى و بعض ما | حروف جر عندهم قدوسما(٢)
ومع شرط آخر أعنى « اذا » | و مع مضاف ذا قليلا اخذا
و « لا » تزاد قبل كلمة القسم | بتيك يستغنى الكلام عن قسم
ومع و او العطف بعدما نفى | بذامثالا آية الحمد(٣) تفى
ومن وباو اللام قد تقدما | فى اول الباب ارجعن كى تفهما

(درتان فى حرفى التفسير)

قد فسرت « أى » جملة ومفردا | كلا تهونن أخى أى احمدا
وفسرت « ان » ما يكن معناه | قولا كقوله: «ونادیناه ».(٤)

(درتان فى حروف المصدر)

أن بتشديد و أن ثمة ما | حروف مصدر لديهم و سما
فما وأن تكون (٥) للفعليه | و ان بالتشديد للاسمية

(درر فى حروف التحضيض)

الا و لولا ثم لوما هلا | اداة تحضيض ففى الصدر اجعلا

---

(١) اشارة الى قلة زيادتها مع ما المصدرية
(٢) أى مع بعض حروف الجر
(٣) وهى غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا بعد النفى المعنوى واما النفى الصريح نحو ماجائنى زيد ولا عمرو
(٤) اشارة الى قوله تعالى (و ناديناه ان يا ابراهيم)
(٥) الافراد باعتبار كل واحد

وتلزم الفعل وفى ماقد مضى ... للوم جيئن بها لترتضى
وفى المضارع اجعلن للرغبة ... كنحو هلا تلزمان الغربة

(درر في حرف التوقع والتقريب)

«قد» كان للتحقيق في الماض وفى ... مضارع مفاد تقليل تفى

(درة في حرفي الاستفهام)

حرفان لاستفهام الهمزة، هل ... ولهما صدر الكلام قد جعل :
كل النحاة كأزيد قائم ... وهل غلامى صانع و عالم
والهمز قد عم تصرفاً لما ... جاز دخولها لعاطف(١) وما
مبتدء الفعل (٢) و ايضاً جعلا ... مع الام المتصل معادلا

(درر في حروف الشرط)

هاك حروف الشرط لو أما و ان ... وصدر جملة لها تيك قمن
فان للاستقبال ، لو للماضى ... كان أتيتنا فنحن راضى (٣)
وتلزمان الفعل مطلقا(٤) ومن ... ثمة معها أن بالفتح زكن (٥)
ان قسم اول جملة جلا ... قدم للشرط (٦) فشرطاً اجعلا

---

(١) اللام بمعنى على

(٢) أى تدخل على مبتداء خبره فعل .

(٣) اشرنا بالمثال الى ان «ان» للاستقبال و ان دخلت على الماضى و كذا لو :

(٤) اى لفظاً او تقديراً

(٥) نحو (لو انك انطلقت) و ذلك ليكون «ان» مع المدخول فاعل الفعل المقدر

(٦) اللام بمعنى على كما مر فى تيدادميانيها

لفظاً و(١)معناً ماضياً ليبدلا مع جزا الشرط الذي قد بطلا(٢)
ثم الجواب لليمين ظاهرا فان توسطت فكن مخيرا (٣)
و جاء كاللفظ مقدر القسم كان اتيتني لكنت محترم
وكان للتفصيل «أما» و لزم ان يحذف الفعل بتعويض حتم
وهو(٤) الذى فى حيز الفاوقعا عن بعض الخلف هنا قد سمعا

(درة فى حرف الردع)

ولفظ «كلا» حرف ردع قد وسم وذى بمعنى (حقاً) عندنا علم

(درر فى التنوين)

نوناً بدت ساكنة و تابعة حركة الاخر ليست واقعة
لغرض التأكيد تنويناً سما بحركة قد عرضت ما اثلما
و لعوض تاتى و للمقابلة و للترنم و تنكير و له
قسم هو التمكن ثم احذفا من علم بابن بدى متصفا
لكن لدى الاضافة الى العلم كادعوا حسين بن على(ع) عند ألم

(درر فى نون التأكيد)

نونان للتاكيد أكد بهما امراً كأكرمن و اضربنهما
والقسم ،العرض ، والاستفهاما نهيا ، تمنيا و لكنهما

---

(١) «واو» بمعنى «او».

(٢) حاصل البيت لئلا ينجزم الشرط فيوافق فى عدم الجزم مع الجزاء او الجواب فانه ايضاً غير مجزوم لكونه جواباً عن القسم لا عن الشرط ؛

(٣) اما بتقديم الشرط عليه نحو (ان أتيتنى والله لا تيك او بتقديم غيره نحو (انا والله ان تأتنى اتك ،

(٤) الضمير عايد الى العوض المستفاد من « تعويض » .

قد قلتنا فى النفى و ادخلنهما — مع لفظ اما غالبا و ألزما
ذاالنون فى جواب مثبت القسم — و ليس فى منفيه بملتزم
أليوم أكملت لكم كتابى — فناستقبلوا و جيزة الاعراب
أهديتها على الامام الثامن — فى الخطرات كى يكون ضامنى
فأحمد الله الولى للنعم — مصليا على النبى المحترم
محمد أشرف الانبياء — و آله الاخيار الاوصياء
عفو الخطا أطلب من اهل النظر — لانما الخطا ملازم البشر
سوى الذى فى ذلك الفن ابتكر — ومنه الاستمداد فى مرئى الخطر
أعنى أب الائمة الاحدى عشر — ذات الكمالات حميدة السير
و حبهم حبل متين معتبر — ولمحبيهم عن النار مفر
فانهم خير معين « فى الدرر » — عليهم السلام مادام استمر
تتالى الايام و الليالى — فذا الكلام خاتم المقال

قد وقع الفراغ من تسويد هذه الصحائف فى ١٢ شهر ذى القعدة الحرام سنة ١٣٧٨ بيد العبد المفتقر الى رحمة ربه الغنى محمود العين الدين بور ابن تقى العين الدينى البستان آبادى التبريزى عاملهما الله بلطفه وفضله بحق محمد و آله الطاهرين .

والسلام على من اتبع الهدى

رب اغفر وارحم و تجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم

هذه

منظومة ابن الحاجب

في تعداد المؤنثات السماعية

نفسي الفداء لسائل وافاني ... بمسائل فاحت كروض جنان
اسماء تأنيث بغير علامة ... هي يافتى في عرفهم ضربان
قد كان منها ما يؤنث ثم ما ... خيرت فيه باختلاف معان
اما الذي لابد من تأنيثه ... ستون منها العين و الاذنان
والنفس ثم الدار ثم الدلو من ... اعدادها و السن والكتفان
و جهنم ثم السعير و عقرب ... والارض ثم الاست والعضدان
والغول والفردوس والفلك التي ... في البحر تجري وهي في القرآن
ثم الجحيم و نارها ثم العصا ... والريح منها واللظى(١) ويدان
وعروض شعر الذراع و ثعلب ... والملح ثم الفأس(٢) والوركان
و القوس ثم المنجنيق و ارنب ... و الخمر ثم البئر و الفخذان
وكذاك في ذئب وفهد حكمهم ... أبداً و في عرب بكل مكان
والعين للينبوع والدرع التي ... هي من حديد قط و القدمان
وكذاك في كبد وفي كرش(٣) وفي ... سقر و منها الحرب و النعلان

---

(١) بمعنى : آتش (٢) بمعنى : تبر
(٣) بمعنى : شكنبه

وكذاك في فرس وفي كأس وفي — أفعى ومنها الشمس والعقبان
والعنكبوت تحوك والموسى معا — ثم اليمين و اصبع الأنسان
والرجل منها والسراويل التي — في الرجل كانت زينة العريان
وكذا الشمال من الاناس ومثلها — ضبع ومنها الكف والساقان
وقصيدتي تبقى واني اكتسي — لباس فناء ان كل شيء فان

تشكر

وفي الخاتمة أشكر مؤسسي مطبعة الحكمة و عمالها حيث بذلوا الجهد في طبع الكتاب باسلوب جيد فمن الله تعالى اسئل توفيقهم.
وايضاً أشكر الاصدقاء و الاخوان الذين ساعدوني و بذلوا الجهد في تصحيح الكتاب وفقهم الله لما يحب ويرضاه وجعل مستقبل امرهم خيراً من ماضيه
حوزة علمية قم محمود عين الدين
ذي القعدة الحرام ١٣٧٨

فهرس الاغلاط

الصفحة	السطر	الغلط	الصحيح
٢	٣	سادة	سادتي
٣	١١	مدرسة دينية	المدرسة الدينيه
٨	٦	النصرف	المنصرف
١٣	٤	الفعلا	الفعل
١٢	٥	اذا	اذ
١٤	٧	الصيغة	الميزان
١٦	١٠	مجهول	مجهولا
١٦	١١	فرابط لزم	فربطاً التزم